

«ادانة انسان بسبب مقالاته مس خطير بحرية التعبير»

(ص٤)

مجزرة، ضحاياها عائلة كردية في اسطنبول

(ص٦)

تجميع الترجمات العربية لرباعيات الخيام

(ص١٢)

الناطق باسم الحكم المحلي ارنون بيرمان لـ«الاتحاد»:

الاضراب، غداً، سيشمل جميع السلطات المحلية بدون استثناء

□ يوم الجمعة المقبل مظاهرة لجميع رؤساء السلطات المحلية في القدس □ سنواصل النضال اليهودي - العربي حتى الحصول على الميزانيات وتحقيق المساواة □ الحكومة غطت ٧٠٪ من ميزانيات السلطات اليهودية و ٤٠٪ فقط من ميزانيات السلطات العربية! □

(لقاء اليوم ص ٢)

في قضية، وصفت كأكبر قضية تلاعب مالي في تاريخ البلاد

الاشتباه بان احدى الشركات اخفت عن الضريبة نصف مليار شيكل

(ص ١٦)

القاهرة تحيي موقف شيراك من الدولة الفلسطينية

*** في اسرائيل يسعون الى تهدئة الامور مع فرنسا * شيراك سيزور الكنيست ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حيت مصر امس الاحد، موقف الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي تحدث امس الاول عن ضرورة قيام دولة فلسطينية.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى للصحافيين ان «هذا هوالموقف السليم والموقف الذي يخدم السلام، لان السلام لا يمكن ان ينتهي او يتم استكماله الا بقيام دولة فلسطينية».

واعد موسى ان قيام الدولة الفلسطينية «هو المقصود من عملية السلام» وان «اقل من ذلك لا يعتبر معه السلام كاملا، وانما يعتبر سلاما ناقصا وبالتالي يتعرض لكثير من التداعيات».

وكان شيراك اوضح خلال زيارته لدمشق ان «السلام لن يكون ممكنا الا على اساس مكتسبات المفاوضات الدائرة منذ اربع سنوات» وانه «لا يمكن تحقيق سلام دائم بدون حق تقرير المصير وقيام دولة للفلسطينيين وحق جميع شعوب المنطقة في الامن ولا سيما اسرائيل، التي كان وجودها نفسه مرفوضا في الماضي».

واوضح موسى انه سيجري محادثات ثنائية مع وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت الذي سيصل الى القاهرة اليوم الاثنين.

وكان شيراك قرر عدم اصطحاب وزير خارجية في زيارته لاسرائيل اليوم الاثنين، احتجاجا على رفض السلطات الاسرائيلية السماح لدو شاريت بزيارة «بيت الشرق» المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس.

ومن ناحيتها اشادت الجامعة العربية، امس، بقرار شيراك عدم اصطحاب وزير خارجيته معه الى اسرائيل، معتبرة هذا القرار صفعة لاسرائيل.

● المعارضة الاردنية ترحب بزيارة شيراك ●

وفي عمان اعرب نواب المعارضة في الاردن، وهم (٢٣) نائبا من اصل ثمانين، عن ترحيبهم بزيارة شيراك للمملكة الاردنية بعد غد، الاربعاء.

وقال النائب حمزة منصور، الناطق باسم «كتلة

(البقية على ص ٦)



* الرئيسان الفرنسي،شيراك،والسوري،الاسد،في مطار دمشق *

فيلم جزائري يفوز بجائزة ايام قرطاج السينمائية

□ فيلم «اهلا يا ابن العم» الجزائري فاز مؤخرا بجائزة افضل فيلم في مهرجان حيفا □ فيلم «حيفا» لرشيد مشهراوي يفوز بجائزة «التانيت البرونزي» □ الهام شاهين افضل ممثلة □

(ص٨و٩)

مردخاي: الجيش جاهز لتطبيق اعادة الانتشار نتنياهو: لا اتعهد بالتوقيع هذا الاسبوع!

(ص٢)

خلال جولة لهما في الخليل المحتلة

مردخاي: الجيش جاهز لتطبيق اعادة الانتشار

نتنياهو: لا اتعهد بالتوقيع هذا الاسبوع!

*** مردخاي يكرر اتهاماته للجانب الفلسطيني زاعما انه يعرقل الاتفاق * عرفات: لا يوجد اي تقدم. واطلب لقاء نتنياهو * المستوطنون يهددون بافشال تطبيق الاتفاق و «المفدال» بالانسحاب من الحكومة * المفاوضات تستانف في طابا اليوم ***



● مستوطنو الخليل يهددون..

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما اكد وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، ان قوات الجيش جاهزة في اي لحظة لتطبيق اي امر يصدر اليها حول اعادة الانتشار في الخليل، قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، انه لا يستطيع التعهد بان اتفاقا حول ذلك، سيوقع مع الفلسطينيين في الاسبوع الجاري، «لان المفاوضات موجودة في مرحلة حساسة جدا» - على حد تعبيره!

وجاء ذلك اثناء جولة قام بها نتنياهو ومردخاي، يرافقهما فيها عدد من كبار الضباط، للقيادة العسكرية الاحتلالية في الضفة الغربية.

واستمع الوفد الى شرح مفصل من «قادة الميدان»، عن كل الامكانيات التي قد تنشأ بعد اعادة الانتشار.

وكرر مردخاي اتهاماته للفلسطينيين، مدعيا انهم يعرقلون التوصل الى اتفاق، وقال: «كان من الممكن توقيع الاتفاق حول اعادة الانتشار في الخليل بعد لقائي الاول مع ياسر عرفات»!

واضاف مردخاي، ان مفاوضات مكثفة تجري مع «الفلسطينيين بهدف التوصل الى تفاهم يشكل بداية لاتفاق مرض للطرفين»، واعلن «ان اسرائيل جاهزة لاي احتمال مهما كان سيئا مع سوريا». واعرب عن قلقه من التحركات السورية في لبنان، مشيرا الى ان «الجيش الاسرائيلي يتابع ما يجري في سوريا ولبنان كل لحظة»!

من جهته قال نتنياهو انه اوضح للسوريين وبمختلف القنوات، ان اسرائيل ملتزمة باستمرار عملية السلام ولا يوجد اي سبب لتسخين الاجواء ودهورة الاوضاع، «ولان تصعيد التوتر ليس في صالح اي طرف، لذلك من المفضل العودة الى طاولة المفاوضات».

واكد نتنياهو ان الجهاز الامني يراقب باهتمام شديد جدا ما يجري على الارض السورية من تحرك، والنتيجة الاولى المستخلصة ان «نوايا سوريا تتناقض ونوايانا، لذلك علينا البقاء دائما على اهبة الاستعداد».

* «المفدال والمستوطنون يهددون» *

ووقعت مشادة كلامية بين قادة المستوطنين في الخليل ووزير «الامن» مردخاي، وسادت اللقاء اجواء صعبة، اذ اكد فيه المستوطنون، ان اي اعادة للانتشار في الخليل ستتمخض عن مذابح ضدهم، والذي يتحمل المسؤولية سيكون رئيس الحكومة والوزراء الذين يؤيدون اعادة الانتشار!

وقال موشيه بن زمرا، من زمرة المستوطنين في الخليل، ان المستوطنين لن يوافقوا على اعادة الانتشار و «سيقومون بكل الاجراءات الاحتجاجية لافشاله»!!

من جهته هدد وزير المواصلات يتسحاق ليفي (المفدال)، بالتصويت ضد اي اتفاق قد توقعه الحكومة لاعادة الانتشار في الخليل. واشار الى ان نتنياهو لم يطلع الوزراء على بنود الاتفاق المتبلور مع الفلسطينيين.

وقال ليفي: اذا كان الاتفاق يتناقض مع الخطوط العريضة للحكومة، ستجتمع كتلة «المفدال» البرلمانية لبحث مستقبل دعمها للحكومة ومسألة بقائها في الائتلاف . واضاف ان «المفدال لن تكون الختم المطاطي لتوقع على اخطاء مصيرية قد يرتكبها نتنياهو»!! وجاء ذلك على الرغم من ان يتسحاق مردخاي اكد للمستوطنين ان الحكومة ستعمل المستحيل للحفاظ على امنهم وبقائهم في الخليل!!

* عرفات: المفاوضات تراوح مكانها *

واكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في تصريح صحفي، «انه لا يوجد اي تقدم في المفاوضات بسبب التعنت الاسرائيلي». واعرب عن استعداده لالتقاء نتنياهو اذا رغب في ذلك بهدف دفع الامور للامام والتوصل الى اتفاق.

وقال عرفات، «على اسرائيل تطبيق كل الاتفاقات التي التزمت بها واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين فورا وفتح الممر الآمن بين الضفة وغزة وفتح المطار في رفح».

وقد افادت انباء مصادر مختلفة ان اعضاء الوفد الاسرائيلي لمفاوضات طابا، اختلفوا بين العسكريين الذين يؤكدون امكانية توقيع الاتفاق ورئيس الوفد شومرون ومستشار نتنياهو دوري غولد اللذين يطالبان الفلسطينيين بتنازلات اضافية ،وهو امر نفاه رئيس الوفد، دان شومرون مدعيا ان الوفد منسجم تماما!

* استئناف المفاوضات في طابا *

وتستأنف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، اليوم الاثنين، في طابا المصرية، على مستوى لجنة التوجيه والمراقبة العليا، وتضم جميع اعضاء لجان المفاوضات المنبثقة عن لجنة التوجيه.

وقد عقدت، امس الاحد في القدس، اللجنة المدنية الفلسطينية - الاسرائيلية، اجتماعا، ناقشت فيه قضية اعادة الانتشار.

لقاء اليوم

□□ مع: الناطق باسم الحكم المحلي ارنون بيرمان.

□□ حول: اضراب السلطات المحلية، غدا.

الاضراب مؤشر على الوضع المالي السيء

● تقفل السلطات المحلية اليهودية والعربية، ابوابها يوم غد، الثلاثاء، في اضراب انذاري ليوم واحد، تستثنى منه المدارس، احتجاجا على تجاهل الحكومة لمطالب السلطات المحلية، بتغطية العجز المتراكم. ويذكر ان السلطات المحلية العربية كانت اعلنت الاضراب الانذاري يوم الخميس الاخير.

حول الموضوع التقينا الناطق باسم الحكم المحلي ارنون بيرمان.

*** «الاتحاد» - ما هو الدافع للاضراب؟**

- بيرمان: «الاضراب الذي سيشمل جميع السلطات المحلية في البلاد وبدون استثناء، هو مؤشر على الوضع الاقتصادي الصعب والازمة المالية المتجسدة بعجز مالي تجاوز المليار شيكل في السلطات المحلية».

*** «الاتحاد» - وما هو سبب تراكم العجز المالي؟**

- بيرمان: «السبب الاساسي يتجسد في اضطرار السلطات المحلية الى تقديم خدمات في مجالي التعليم والرفاه، دون ان تحول الحكومة الميزانيات لتغطية تلك الخدمات. ويذكر ان السلطات المحلية وقعت اتفاقا مع وزارة المالية لتغطية العجز المالي منذ العام الماضي، لكن الحكومة تنكرت له ولم تحترمه. ونص الاتفاق على ان تمول الحكومة خدمات التعليم والرفاه، لرفع العبء عن السلطات المحلية. ولكن، ليس فقط ان الحكومة لم تحترم الاتفاق، وانما لم تحول مبلغ (٧٠٠) مليون شيكل، اتفق عليه لتخفيف العجز واعطاء متنفس للسلطات المحلية».

*** «الاتحاد» - وما هي حجج الحكومة لعدم تحويل الميزانيات؟**

- بيرمان: «الرد الجاهز والممجوج والدائم، لا توجد ميزانيات! واذا كانت الحكومة تتحمل وتتقبل عدم تحويل ميزانيات، فالسلطات المحلية ملزمة بتقديم الخدمات. وهذا بدون ميزانيات يولد العجز والازمات المالية».

*** «الاتحاد» - اي السلطات المحلية تعاني اكثر من غيرها بسبب العجز المالي؟**

- بيرمان: «الوضع الاقتصادي الصعب سائد في جميع السلطات المحلية. ولا توجد شواذ هنا. هناك سلطات وضعها سيء وسلطات وضعها اكثر سوءا! وتبرز بلدات التطوير التي وعدت بميزانيات تطوير ومحفزات اخرى، لم تحصل عليها كاملة، الامر الذي دهور اوضاعها اكثر من غيرها».

*** «الاتحاد» - وكيف تنعكس تلك الاوضاع على عمل السلطات المحلية؟**

- بيرمان: «المتضررون الاساسيون من الاوضاع المالية الصعبة هم السكان في كل مكان، لان سلطة محلية تنوء تحت اعباء مالية لا تستطيع التخطيط لمشاريع جديدة او ترميم شوارع ومدارس وتقديم خدمات افضل وأرقى. ورؤساء السلطات المحلية كمنتخبين لا يمكن ان يقفوا لا مبالين، لذلك قرروا الاضراب».

*** «الاتحاد» - هل الاضراب الانذاري هو الطلقة الاولى في المعركة؟**

- بيرمان: «نعم. وستتبع هذه الطلقة طلقات اخرى، تتوج باعلان الاضراب الشامل والمفتوح اذا لم تستجب الحكومة لمطالب السلطات المحلية. ومن تلك الاجراءات، مظاهرة لجميع رؤساء السلطات المحلية في البلاد، اليهود والعرب، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس يوم الجمعة القادم، اثناء انعقاد جلسة الحكومة. وسنصعد الاجراءات الاحتجاجية حتى يجتمع الوزراء معنا ويقدموا الحلول العملية الملموسة».

*** «الاتحاد» - اعلنتم عن الاضراب يوم الخميس الاخير، ألم تكن محاولات من الحكومة للتفاوض معكم؟**

- بيرمان: «للاسف الشديد لم يكلف اي مسؤول نفسه حتى عناء الرد على رسالة وجهناها لتغطية العجز»!

*** «الاتحاد» - لقد سبقتكم السلطات المحلية العربية واضربت يوم الخميس، لماذا لم تشارك السلطات المحلية اليهودية في الاضراب؟**

- بيرمان: «لقد اعلن مركز الحكم المحلي عن تضامنه مع السلطات المحلية العربية. وكما قال رئيس الحكم المحلي عادي الدار، هناك سلطات محلية وضعها المالي لا يحتمل، في مقدمتها السلطات المحلية العربية التي تعاني من سياسة التمييز. وكان الاضراب الانذاري عادلا وبالاتفاق مع الحكم المحلي للدلالة على شدة الازمة في السلطات المحلية العربية. فالحكومة لم تحترم توصيات لجنة «سواري». ويبرز التمييز هنا ايضا. ففي الوقت الذي غطت فيه الحكومة (٧٠٪) من ميزانيات السلطات المحلية اليهودية، غطت (٤٠٪) فقط من ميزانيات السلطات المحلية العربية. وتقرر في الجلسة الاخيرة للحكم المحلي، يوم الخميس الاخير، النضال اليهودي - العربي الموحد، الخطوة الاولى فيه، غدا الثلاثاء، ثم مظاهرة يوم الجمعة، وسنظل في المعركة معا حتى تحقيق المساواة كاملة وتحسين اوضاع الجميع».

*** «الاتحاد» - هل تؤثر الانتماءات الحزبية في الحكم المحلي على اتخاذ القرارات والنضال الموحد؟**

- بيرمان: «في الحكم المحلي الجميع من حزب واحد، لان الجميع يعانون من اوضاع سيئة، ان كان ذلك في زمن «العمل» ام حاليا في زمن «الليكود». وقد اتفق الجميع على ان النضال هو وحده الكفيل بالحصول على الميزانيات اللازمة وتقديم الخدمات الافضل».

(سهيل قبلان)

عرفات سيزور سوريا قبل توقيع اتفاق حول الخليل

● القاهرة - الوكالات - صرح مسؤول فلسطيني في القاهرة، امس الاحد، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيزور سوريا قبل توقيع اتفاق مع اسرائيل حول اعادة الانتشار في الخليل.

وقال المصدر ان هذه «الزيارة تأتي في اطار التنسيق والتشاور المستمرين بين عرفات ودمشق» مشيرا الى ان «عرفات بعث برسالة ثانية، خلال زيارته الاخيرة لمصر، الى الرئيس السوري حافظ الاسد شرح فيها التعنت الاسرائيلي ازاء موضوع اعادة الانتشار في مدينة الخليل».

وهذه الزيارة ستكون الثانية لعرفات، منذ تموز الماضي، بعد القمة العربية في القاهرة التي عقدت في حزيران الماضي.

الاسد: مهمة شيراك لدفع عملية السلام نجحت في سوريا

شيراك: فرنسا واوروبا معنيتان بعملية السلام لاسباب تاريخية واقتصادية واستراتيجية

● دمشق - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد مساء امس الاحد، ان مهمة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لدفع عملية السلم «نجحت في سوريا» واعرب عن امله في ان ينجح شيراك في «محطاته الاخرى».

ومن المقرر ان ينتقل شيراك بعد سوريا التي وصلها، امس الاول السبت، الى كل من اسرائيل والاراضي الفلسطينية والاردن ولبنان ومصر.

واوضح الاسد في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده، مساء امس، مع شيراك في ختام المحادثات السورية - الفرنسية أن شيراك «نجح في مهمته في سوريا واذا استجابت الاطراف الاخرى مع منطق السلام ومستوجبات السلام فان مهمته الكبيرة في دفع عملية السلام في المنطقة تكون قد نجحت بالكامل».

وقال الاسد «سنرى اذا كان نتنياهو سيستجيب لتحرك الرئيس الفرنسي».

واعرب الرئيس السوري عن الامل في ان «يتعاون معه الاطراف الاخرون» في اشارة الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي تتهمه سوريا والعرب بتعطيل عملية السلام.

واتفق الرئيسان السوري والفرنسي على ان عملية السلام «في ازمة».

وقال الرئيس الفرنسي انه «لا يعتزم الدخول عنوة في عملية السلام التي ترعاها الولايات المتحدة» وانه جاء الى المنطقة لـ «رجل سلام» وان دعوته الى «دور اوروبي وفرنسي فاعل» في المساعي الرامية الى اخراج عملية السلام من المأزق «تستند الى معطيات ووقائع».

واكد ان «تقدما كبيرا حصل في عملية السلام بفعل التدخل الامريكي» وانه لم يأت الى المنطقة «لادانة هذا الدور».

وقال «لست هنا لاعطاء دروس لاحد، بل للمساهمة كرجل سلام في عملية السلام في المنطقة» واكد ان فرنسا واوروبا «معنيتان، لاسباب عدة، تاريخية واستراتيجية واقتصادية بعملية السلام».

واشار شيراك الى الاتفاقات الاوروبية المتوسطية، واعتبر ان الازمة الراهنة تحتاج الى «بعض التوازن في المساعي السلمية» وان ذلك «يبرر وجود فرنسا واوروبا».

واعلن شيراك انه طلب من الاسد «عدم الربط بين العملية المنبثقة عن مؤتمر برشلونة المتوسطي الاوروبي وعملية السلام في الشرق الاوسط» مشددا على اعتبار المتوسط «حلقة وصل» بين اوروبا والدول المتوسطية.

وردا على سؤال حول ما نشر عن عودة الحكومة الاسرائيلية عن تعهدها الانسحاب من الجولان دعا شيراك الى «احترام التعهدات والاتفاقات» واكد ان السلام في الشرق الاوسط يستند الى «ثلاثة مبادئ هي الارض مقابل السلام وحق تقرير المصير وحق الشعوب بالامن».

واشار الى ما عاشته اوروبا من حروب وقال انه «منذ اربعين عاما اقمنا الثقة والسلام كسبيل الى الامن والاستقرار للجميع» واكد ان «ما هو جيد بالنسبة لاوروبا لا بد وان يكون جيدا للشرق الاوسط».



● نساء سوريات في استقبال شيراك: «عاشت سوريا عاشت فرنسا» ●

واكد الرئيس السوري ان الوضع اللبناني استأثر بجانب كبير من المحادثات، مشيرا الى العلاقات الخاصة والمميزة القائمة مع لبنان «منذ ان كنا كيانا واحدا وبعد ان اصبحنا كيانين» مشيرا في الوقت نفسه الى ان «شيراك مهتم بالوضع في لبنان».

وقال ان لبنان «خرج من محنته» وان الحرب توقفت والدولة اللبنانية قائمة، واضاف «نحن مرتاحون الان على الرغم من ان ظروف المنطقة لا تترك فرصة للراحة».

وردا على سؤال حول مساعدة لبنان في تطبيق القرار ٤٢٥ الداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوبه قال الاسد ان «سوريا تعتبر ان جنوب لبنان محتل كما هو الجولان محتل، وعندما يتحقق السلام تنسحب اسرائيل من المنطقتين معا» واعرب عن امله في ان «يحل السلام».

واعتبر الاسد ان الاتفاق حول تعزيز العلاقات الثنائية الفرنسية - السورية هو الجانب الاخر من نجاح شيراك في محطته السورية.

واكد الرئيس الفرنسي ان مشكلة الديون السورية المستحقة لفرنسا «قد حلت» وان «اتفاقا قد وقع في هذا الخصوص».

واوضحت مصادر فرنسية انه تم بموجب الاتفاق السوري الفرنسي الغاء الغرامات المستحقة على سوريا بسبب التأخر في تسديد قيمة الدين البالغ قرابة ٢٠٠ مليون دولار على ان تشتري سوريا بهذا المبلغ سلعا فرنسية.

ومن الاثار الايجابية الناجمة عن هذه التسوية هو عودة السلطات الفرنسية الى ضمان الصادرات الفرنسية الى سوريا وعودة الشركات الفرنسية الى الاستثمار في سوريا.

واعلن الرئيس الفرنسي انه تم الاتفاق مع الجانب السوري على اقامة عدد من المشاريع الاقتصادية التي «تهم الطرفين» وان فرنسا ستعمل على «تسهيل علاقات سوريا مع عدد من المصارف الدولية».

وكان الرئيسان السوري والفرنسي عقدا جلسة مطولة من المباحثات قبل ظهر امس، وسيغادر شيراك صباح اليوم الاثنين، دمشق الى اسرائيل.

اسرائيل تعارض مشاركة اوروبا في رعاية عملية السلام!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت اسرائيل امس الاحد فكرة الرئيس الفرنسي جاك شيراك بان تشارك اوروبا في رعاية عملية السلام في الشرق الاوسط على غرار الولايات المتحدة.

وقال وزير الخارجية ديفيد ليفي في تصريح اذاعي ان «المفاوضات يجب ان تكون مباشرة وبلا ضغوط خارجية. ومن شأن اي تدخل خارجي ان يعرقلها».

واضاف «لا نستطيع ان نقبل وسيطا قد يدخل في صلب عملية التفاوض والنزاع».

وقال ليفي أن «لاوروبا دورا مهما للاضطلاع به على هامش التفاوض من خلال تشجيع عملية السلام على الصعيد الاقتصادي». ويشار الى ان شيراك كان اعلن ان اوروبا يجب الا تشارك اقتصاديا فقط. وانما ان «تشارك في رعاية عملية السلام» ودعا الى تغيير «اطار المناقشات».

واشار شيراك بشكل خاص الى بلاده بقوله: «يجب ان تكون فرنسا واوروبا حاضرتين الى جانب الاطراف الاخرى كأصدقاء، وكقوى اقتراح وليس كشركاء في اعادة الاعمار فحسب».

وتطالب فرنسا بمكان للاتحاد الاوروبي على طاولة المفاوضات، كون اوروبا تشكل المساهم المالي الاكبر لمساعدة الفلسطينيين، الامر الذي ترفضه الولايات المتحدة واسرائيل.

اصابة مدني بانفجار قنبلة في جنوب لبنان

* مرجعيون (لبنان) - و.ص.ف - اعلنت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل، ان مدنيا لبنانيا اصيب في انفجار قنبلة على مقربة من المنطقة التي تحتلها اسرائيل جنوب لبنان.

وقال مصدر في الميليشيا ان سائق سيارة لم يكشف عن هويته اصيب بجراح في انفجار عبوة ناسفة زرعت على طريق في منطقة جزين، التي تعتبر امتدادا للمنطقة المحتلة وتسيطر عليها ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة.

وفيما نفى متحدث باسم حزب الله اي علاقة له بالانفجار المذكور، اعلن في الوقت نفسه ان الحزب فجر عبوة ناسفة في دورية مؤللة لجيش لبنان الجنوبي على مقربة من بلدة كفرفالوس في منطقة جزين «مما ادى الى مقتل او جرح كل عناصرها».

واوضح المصدر ان المدفعية الاسرائيلية ردت بقصف البلدات المجاورة، فرد حزب الله بدوره بقصف موقع مشترك للجيش الاسرائيلي وللميليشيا التابعة له في قرية مشنقة.

وقال المتحدث باسم حزب الله ان الهجوم على دورية الميليشيات العميلة كانت تهدف الى الانتقام لضحايا صفد البطيخ والذين اصيبوا بنيران اسرائيلية.

«غرين بيس» تنظم نشاطات لتعميق التوعية للحفاظ على البيئة في البلاد

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار الاحتفالات بمرور (٢٥) عاما على تأسيسها، زارت ميناء حيفا امس الاحد، بعثة من منظمة «غرين بيس» العالمية في سفينة تابعة لها وتستغرق الزيارة اسبوعا كاملا، يقوم خلالها طاقم السفينة ونشطاء «المنظمة» في اسرائيل بنشاطات مكثفة، لتعميق وعي الجماهير لاهمية الحفاظ على البيئة ومعارضة انتاج المصانع الكيميائية، التي تشكل خطرا على البيئة والناس، كمصنع «فروتروم» كما يشتبه.

وقالت ترتسا، من فرع «غرين بيس» في اسرائيل، ان اسطول «غرين بيس» يضم (٢٧) سفينة تجوب جميع انحاء العالم بهدف النضال ضد تلويث البيئة. يقف في صلب اهتماماتنا هذه السنة وفي الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس المنظمة، النضال ضد الصناعات الكيميائية والعضوية السامة، خاصة مادة «ديوكسان»، التي تتسبب بالسرطان وابادة الانسجة العضوية.

واضافت ترتسا مؤكدة، ان غالبية دول اوروبا اوقفت انتاج مادة «ديوكسان» بسبب خطورتها، ولكن للاسف في اسرائيل «تزدهر صناعات انتاج المادة السامة»!

واشارت الى ان «غرين بيس» تضم اكثر من (٤) ملايين عضو، ولديها (٣٥) فرعا في جميع انحاء العالم، وتتميز بقوة تأثيرها الاعلامي ولنجاحها في اغلاق عدة مصانع خطيرة، او مصانع لم تتخذ الاحتياطات اللازمة لمنع تلويث البيئة.

هذا وعقد طاقم السفينة مؤتمرا صحفيا امس الاحد، في ميناء حيفا تحدثوا فيه عن اخطار الصناعات الكيميائية وضرورة التصدي لها.

تحضيرا لحملة «اطرق الباب» يوم ٢٩/١٠

تشخيص (١٤٠٧٠) حالة مرضية بالسرطان!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - (١٤٠٧٠) شخصا في البلاد شخصوا كمرضى جدد بالسرطان، بينهم (٦٦٩٢) رجلا و (٧٣٧٨) امرأة. ٩٦.٣٪ منهم من الوسط اليهودي و ٣.٧٪ من الوسط العربي. اي ان لكل مئة الف شخص يهودي هناك (٢٥٣) حالة ولكل مئة الف شخص هناك (١١٠) حالات مصابة. بينما لم يطرأ تغيير على عدد الاصابات بسرطان الثدي والارتفاع الذي حدث هو بعدد حالات التشخيص المبكر للمرض. مقابل ذلك تضاعف عدد الرجال المصابين بسرطان البروستاتا (الغدة الراعفة) ست مرات».

هذه المعلومات اوردها د. ميخا برحانا، مدير وحدة تسجيل حالات السرطان في البلاد امس الاحد، في المؤتمر الصحفي الذي عقدته جمعية مكافحة السرطان تحضيرا لحملة «اطرق الباب» السنوية والتي ستصادف في التاسع والعشرين من الشهر الحالي.

وقال د. برحانا: «ان سرطان الثدي سجل ارتفاعا مستمرا حتى منتصف الثمانينات، لكنه بقي على حاله حتى سنة ١٩٩٣، حيث شخصت (٢١٤٨) حالة جديدة في حينه اي بمعدل (٨٠) حالة لكل مئة الف امرأة ومع ذلك فانه ما زال الاكثر شيوعا من بين انواع السرطانات المختلفة ويشكل نسبة ١٥.٢٪ من امراض السرطان في البلاد.

وحول ارتفاع عدد المصابين بسرطان البروستاتا بين الرجال، عزا د برحانا ذلك الى ازدياد حالات التشخيص للمرض بفضل التوجهات والفحوصات المستمرة لغدة البروستاتا. وحسب الاحصائيات التي اوردها فان نسبة الاصابة بين الرجال اليهود كانت في العام ١٩٨٨ بمعدل (٣٤.٧) حالة لكل مئة الف رجل بينما اصبحت في العام ١٩٩٣ بمعدل (١٨) حالة لكل مئة الف رجل.

اما البروفيسور اليعزر روبنتزون رئيس الجمعية الجديد والرئيس المنتخب لمنظمة السرطان العالمية، ان الجمعية ستواصل دعمها وتمويلها لبرامج الحملة القطرية لتشخيص سرطان الثدي المبكر بواسطة فحص تخطيط الثدي (الميموغرافيا) الذي من شأنه تخفيض نسبة الوفيات بحوالي ٣٠٪ ورفع احتمالات الشفاء في ٩٠٪ من الحالات واكثر.

هذا وتهدف الجمعية في حملتها القطرية هذا العام الى جمع (١١) مليون شيكل، ترصد لدعم وتطوير الابحاث والدراسات لمكافحة مرض السرطان ودعم المستشفيات والمؤسسات العاملة في نفس المجال. وكذلك دعم المشروع الجديد لاقامة بنك قطري لدم حبل السرة الجنيني لترميم نخاع العظم الذي اثبت نجاعة كبديل لنخاع العظم لمرضى سرطان الدم بعد الاستعانة به في السنوات الاخيرة.

في استطلاع للرأي أجري، امس الاحد

نصف فلسطينيي الخليل يتوقعون انتفاضة جديدة

● اذا لم تنسحب قوات الاحتلال من مدينتهم ● و ٨٠٪ منهم يقولون انه من المستحيل التعايش مع المستوطنين ●



● في الخليل. مستوطن مدجج بالسلاح وفلسطيني اعزل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوقع نصف فلسطينيي الخليل انتفاضة شعبية اذا فشلت المفاوضات بشأن انسحاب اسرائيلي من مدينتهم. هذا ما اكدته نتائج استطلاع للرأي اجراه، امس الاحد، مركز الرأي العام الفلسطيني.

وقال مدير المركز ان الاستطلاع شمل سكانا تزيد اعمارهم عن ١٨ سنة، مع هامش خطأ بنسبة (٣٪).

ويتوقع ٥٠.٢٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع تجدد الانتفاضة ما لم تنفذ اسرائيل الانسحاب من احياء الخليل العربية، طبقا لاتفاق توسيع نطاق الحكم الذاتي.

وقال اكثر من ٨٠٪ منهم ان التعايش مع حوالي (٤٠٠) مستوطن اسرائيلي يعيشون في الخليل وسط (١٢٠) الف فلسطيني امر مستحيل.

وصول شحنة من الادوية، الى غزة بعد تأخيرها لثلاثة ايام

● غزة - «وفا» - تسلمت وزارة الصحة الفلسطينية مساء امس الاحد شحنة ادوية، ومعدات طبية، تبرعت بها منظمة اطباء العالم في فرنسا. وذلك بعد ان كانت السلطات الاسرائيلية قد منعت دخول هذه الشحنة واخرتها ثلاثة ايام!

وشكر الدكتور رياض الزعنون، وزير الصحة منظمة اطباء العالم الفرنسية، «وجميع دول العالم الشقيقة والصديقة التي قامت بتقديم الدعم المالي والمعنوي والعيني للوزارة في ظل هذه الظروف الحرجة من تاريخ الشعب الفلسطيني».

وطالب الزعنون المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية بفضح السياسة الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني والمتمثلة في تعنتها ومماطلتها في تطبيق كافة الاتفاقات.

المطالبة بانتخاب لجنة اولياء امور في ثانوية الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - توجه عدد من الاهالي الى مدير مدرسة الطيبة الثانوية حسني مرعي، خطيا، مطالبين باجراء انتخابات للجنة اولياء امور للطلاب. وذكروا في رسالتهم انه لم تجر انتخابات مماثلة منذ خمس سنوات.

ونفى مدير المدرسة ان تكون قد وجهت اليه اية رسالة، وقال «ولقد حصلت على نسخة منها من رئيس قسم المعارف». واضاف ان المدرسة اقامت «جمعية اصدقاء ثانوية الطيبة»، وان بامكان المعنيين من اولياء الامور، الانضمام اليها.

وحول سؤال فيما اذا كانت تشكل الجمعية بديلا للجنة الاولياء، اكد ذلك واضاف انها تستطيع ان تقوم بدور لجنة الاباء، ويمكن بواسطتها جمع تبرعات للمدرسة.

وعقب سكرتير مجلس عمال الطيبة، عبد الله مصاروة، احد المطالبين بالانتخابات، ان الادعاء بان مقدمي الرسالة من فئة سياسية معينة، «غير مقنع ويدعو الى الدهشة». واكد ان من واجب المدير المبادرة الى اجراء تلك الانتخابات. وحول «الجمعية» قال مصاروة انه لا يجب ان تكون بديلا عن لجنة الاولياء، واكد ان الاهالي سيلاحقون القضية ولن يتنازلوا.

جمعية حقوق المواطن، في اعقاب تثبيت ادانة الصحفي جبارين في «العليا»

«ادانة انسان بسبب مقالاته هي مس خطير بحرية التعبير»

* «العليا» قررت الابقاء على ادانته بـ«تمجيد العنف»، وخففت العقاب عنه * المحامي يكير: ندرس امكانية طلب بحث مجدد في العليا، لاهمية القضية *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال المحامي دان يكير، من جمعية حقوق المواطن، لـ «الاتحاد» امس الاحد، ان «الجمعية» تفحص امكانية طلب اجراء بحث مجدد في قضية الصحفي محمد جبارين (ابو سامح) في المحكمة العليا لاهميتها الكبيرة، وكانت «العليا» قد قررت، امس، بتركيبة من (٣) قضاة، الابقاء على ادانة جبارين بتهمة «تمجيد اعمال عنف» في مقال صحفي، ولكنها خففت العقاب الذي كان فرض عليه.

وكان جبارين قد تقدم باستئناف على قرار ادانته في محكمة الصلح في الخضيرة، الى المحكمة المركزية في حيفا، وقد رفضت استئنافه. وعاد وتقدم باستئناف آخر الى العليا، التي قررت تخفيف العقاب المفروض عليه من سنتي سجن مع وقف التنفيذ، الى سنة واحدة، لمدة ثلاث سنوات، وتخفيض الغرامة من (١٥) الف شيكل الى (٥) الاف شيكل.

وقد وافق المدعي العام على الغاء ادانة جبارين بخصوص مقالين كان نشرهما (عام ١٩٩٠/٩١) تحت عنوان «متقعر» و «انت جبان»، وابقت ادانته بخصوص مقال بعنوان «بخ بخ»، وقررت انه تضمن اقوالا مؤيدة، ممجدة وداعية لرشق الحجارة.. ورفضت ادعاء جبارين بانه يجب اثبات وجود احتمال كبير للقيام باعمال عنيفة في اعقاب قراءة المقالات.

ولفت الانتباه ان المحكمة استندت في قرارها الى قرار كان اصدر بحق الراب عيدو البا، مستوطن من حركة «غوش ايمونيم»، وكان هذا قد اصدر منشورا ادعى فيه ان التوراة تبيح الاعتداء على شخصيات من «الغوييم» (غير اليهود) في حالات خاصة!

وقد رأت جمعية حقوق المواطن ان «ادانة اي انسان بسبب اقواله، تشكل مسا خطيرا بمبدأ حرية التعبير. وهذه الادانة ممكنة فقط في الحالات التي يثبت فيها، بدون اي شك، ان المقالات قد تؤدي الى اعمال عنف، وبدرجة احتمال عالية». واضافت الجمعية ان حالة جبارين لم يثبت فيها وجود اي خطر من جراء نشر المقالات. واكدت قلقها من ان هذه الادانة قد تمنع صحفيين من التعبير عن آرائهم بحرية.

وفي حديث مع الصحفي محمد جبارين قال ان روح مقالاته تختلف كليا عما فسرت بحسبه في المحكمة. وانه حاول نقل وقائع الانتفاضة وليس التحريض على رشق الحجارة. هذا اضافة الى انه لم يعرض اي دليل على ان كتاباته قد تؤدي الى اي عمل عنيف في اعقاب قراءتها.

وحول استناد المحكمة على القرار ضد الراب المستوطن البا، قال «نحن لسنا كالمستوطنين، نحن مواطنون واعون لحقوقنا، ولم نستوطن على ارض احد ولم نضايق احدا». وعبر عن قلقه من الانطباع الذي قد ينشأ من مقارنة قضيته بقضية المستوطن المذكور.

واعتبر جبارين ان ادانته تشكل مسا بصميم الشخصية العربية في البلاد، كونها تتضمن مسا بحريتي التفكير والتعبير.

مؤسسة «مانديلا»، بعد زيارة المعتقلين

تعذيب قاسٍ في معتقل المسكوبية!

● جنين - من ثائر ابو بكر - اكدت مؤسسة «مانديلا» لرعاية شؤون المعتقلين امس الاحد ان المعتقلين الماثلين للتحقيق في سجن المسكوبية يتعرضون الى ضرب وحشي وضغوطات قاسية.

وقال محاميا الجمعية بثينة دقماق وجونثان كتاب بعد زيارتهما مركز التوقيف في معتقل المسكوبية انه تم ضرب المعتقلين نضال زلوم وحافظ قندس بطريقة وحشية على الرأس مما ادى الى اصابة زلوم بنزيف حاد، حيث نقل الى مستشفى «سوروكا» للعلاج، وتم احتجازه في زنزانة انفرادية في سجن بئر السبع لمدة عشرين يوما ولم يسمح له الا مرة واحدة بالتوجه الى المرافق الصحية، اضافة الى منعه من الخروج للفورة.



● مجيدو. ظروف اعتقال قاسية ●

واضاف المحاميان ان المعتقل محمد غوانمة كان يخضع لامر اعتقال اداري منذ (٩٦/٧/١) وتم نقله من معتقل سجن «مجدو» الى سجن «الجلمة» بتاريخ (٩٦/٩/٢٩)، وبعدها حوّل الى التحقيق في سجن المسكوبية. وقالا: ان المذكور تعرض للشبح المتواصل على كرسي منخفض وهو مقيد اليدين والرجلين من خلال حرمانه من الراحة.

هذا وكان المحاميان قد توجها في (١٠/١٧) لزيارة المعتقلين الاخرين وسمح لهما بلقاء ثلاثة منهم: خالد الهودلي وعماد ريان وعبد الكريم ريان، الذين تعرضوا للشبح المتواصل والحرمان من التوجه للمرافق الصحية. واوضح المحاميان ان الهودلي تعرض لشتى انواع التعذيب، وتم تقييد يديه بقطعة قماش (مشد).

وافاد المعتقل انه تم استخدام هذا الاسلوب معه لمدة ستة ايام متواصلة بحيث كانت العملية تستغرق من ٥ - ١٠ دقائق، اضافة الى الشبح على كرسي منخفض مقيد اليدين للخلف، وكذلك الشبح على ماسورة وهو مقيد اليدين للخلف.

اضراب جزئي في ثانوية سخنين

* احتجاجا على عدم تزويد المدرسة باجهزة الحاسوب *

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نفذ امس الاحد، اكثرية طلاب صفوف العاشر والحادي عشر اضربا عن الدراسة، احتجاجا على عدم تزويد المدرسة الثانوية بأجهزة الحاسوب بدلا عن التي سرقت في السنة الماضية.

هذا وكانت لجنة اولياء امور الطلاب قد عقدت اجتماعا في ختامه اصدرت بيانا وقررت الاضراب عن الدراسة حصتين صباح غد، الثلاثاء، لجميع الطلاب. وفي حال لم تزود المدرسة بالاجهزة خلال هذا الاسبوع ستعلن الاضراب يوم الخميس القادم ليوم كامل.

ومن الجدير ذكره بأن عضو ادارة البلدية عدنان طراد غنايم كان قد وعد طلاب الصف الحادي عشر «أ» في الاسبوع الماضي بأن المدرسة ستزود بالاجهزة يوم امس الاول السبت.

للبوم الثاني

معارك طاحنة بين الحزبين الكرديين حول السليمانية

● سكان السليمانية ينزحون عن المدينة ● الخارجية الامريكية: مساع لايجاد حل ينهي المعارك الدائرة في شمال العراق! ●



● أتباع «الدمقراطي الكردستاني»، شمال اربيل ●

● السليمانية (العراق) - وكالات الانباء - دارت، امس الاحد، معارك ضارية بين مقاتلي «الحزب الدمقراطي الكردستاني»، بزعامة مسعود برزاني، ومقاتلي الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني، حول بلدة دوكان، التي تتحكم بالطريق الى السليمانية، على بعد (٥٠) كيلومترا منها في الجهة الجنوبية الشرقية.

واكد الحزب الدمقراطي الكردستاني، امس الاحد انه سيسيطر خلال (٤٨) ساعة على مدينة السليمانية معقل منافسه الاتحاد الوطني الكردستاني في شمال العراق. وقالت اذاعة الحزب من صلاح الدين، مقر القيادة العامة للحزب بزعامة برزاني، «سندخل السليمانية خلال ٤٨ ساعة».

وقال موظف غربي يعمل في منظمة انسانية في كردستان العراقية ان الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني «يبدي مقاومة شديدة في دوكان» موضحا ان حزب برزاني «يقصف دوكان بمدفعية الميدان ويرد انصار جلال طالباني بمدفعية الهاون».

كما يحاول الحزب الدمقراطي الكردستاني التقدم الى السليمانية عبر طريق ثان من بلدة رانية الواقعة على بعد سبعين كيلومترا جنوب غرب السليمانية.

وافاد مصدر غربي ان «معارك طاحنة جرت على هذه الجبهة».

وقال المسؤول ذاته «دخل الحزب الدمقراطي الكردستاني، امس الاول السبت، الى دوكان، لكن الاتحاد الوطني الكردستاني استعاد السيطرة عليها والمعارك بالمدفعية والاسلحة الآلية استؤنفت.

واضاف المصدر ان نزوح المدنيين الاكراد استمر لليوم الثاني على التوالي من السليمانية، المدينة الكبيرة الوحيدة في شمال العراق الكردي تحت سيطرة «الوطني الكردستاني»، خشية تقدم قوات خصمه، من دون ان يتمكن من تحديد عددهم. وقال ان «عائلات كثيرة نزحت عن المدينة خلال الليل وتوجهت الى الحدود» الايرانية الواقعة على بعد ٥٠ كم.

* لقاء بين بلليترو وطالباني في انقرة بعد غد *

وصرحت مصادر من الاتحاد الوطني الكردستاني، امس، بان المبعوث الامريكي، روبرت بلليترو، سيقابل في انقرة غدا الزعيم الكردي جلال طالباني، سعيا لايجاد حل ينهي المعارك الدائرة بين الحزبين الكرديين. واكد اللقاء محمد اسماعيل ممثل الاتحاد الوطني في باريس.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد أعلنت ان بلليترو سيغادر واشنطن ليتباحث في مكان ما «من المنطقة» مع طالباني ومسعود برزاني بشأن الوضع في شمالي العراق وسبل اعادة السلام. واوضح الممثل الكردي ان برزاني سيقابل بلليترو في سيلوبي بالقرب من الحدود العراقية التركية.

فيما تتواصل المعارك حول كابول

وساطة باكستانية لتحقيق المصالحة الوطنية في افغانستان

☐ قوات شاه مسعود تضيق الخناق على قوات طالبان ☐ حركة نزوح من القرى خوفا من وصول المعارك اليها ☐

● كابول (افغانستان) - وكالات الانباء - في الوقت الذي تتواصل فيه المعارك بين قوات «طالبان» وقوات شاه مسعود، بدأ القرويون عملية نزوح عن قراهم خوفا من وصول المعارك اليها. ووصلت بعثة وساطة باكستانية رفيعة المستوى الى افغانستان في محاولة لاحلال السلام بين الاطراف المتنازعة.

وقد خاضت قوات احمد شاه مسعود وقوات حركة طالبان معارك صباح امس الاحد، على بعد ٢٥ كم شمال كابول بالقرب من قرية سراي خوجا. ودارت معارك بالمدفعية على «الطريق القديمة» التي تربط كابول بشمال افغانستان. وسمعت اصداء المدافع ومدافع الهاون والصواريخ واطلاق النار المتقطع للرشاشات الثقيلة.

وقال مقاتلون من قوات مسعود ان عناصر طالبان يسيطرون على تلة تشرف على الطريق من جهة الشرق، ولكنهم يقومون بمناورة لمحاصرتهم جنوب الطريق.

وكان القصف المدفعي ينطلق بشكل منتظم من التلة، التي يسيطر عليها عناصر طالبان وتتعرض لقصف قوات مسعود وزير الدفاع في الحكومة، التي اطاحتها حركة طالبان اواخر ايلول الماضي.

وهكذا تواصل قوات مسعود تقدمها الى العاصمة بعد ان سيطرت على قاعدة «باغرام» الجوية الاستراتيجية التي تبعد ٦٠ كم الى الشمال من كابول.

وقد سقطت قرية سراي خوجا ليلة السبت / الاحد كما ذكر المقاتلون وبعض السكان.

وطوال فترة امس، شوهدت شاحنات تنقل مقاتلين الى الجبهة على الجاهي الطريق المؤدي من جبل سراج قاعدة مسعود على بعد ٧٧ كم شمال كابول.

واعلنت اذاعة حركة طالبان في كابول ان المئات من عناصر هذه الميليشيا الاصولية وصلت الى كابول لتعزيز القوات الموجودة فيها بهدف الدفاع عنها في مواجهة القوات الموالية للحكومة الافغانية السابقة.

واعلن احمد شاه مسعود انه على استعداد للتفاوض مع حركة طالبان اذا قبلت الخروج من العاصمة الافغانية.

ونفى ان يكون هذا الطلب بمثابة انذار وتهديد بالحرب الشاملة. وقال «ونحن لا نوجه انذارات حرب بل دعوات الى السلام». واضاف انه يقبل تشكيل قوة شرطة تشارك فيها مختلف الفصائل المتحاربة وتكون مهمتها توفير الامن في كابول. واوضح انه بامكان هذه القوة ان تعمل باشراف الامم المتحدة.

* مئات القرويين نزحوا خوفا من وصول المعارك الى قراهم *

وذكر عدد من السكان ان نحو (٥٠٠) شخص من القرى الواقعة على بعد ٢٠ كم شمال كابول نزحوا، امس، عن قراهم خوفا من امتداد رقعة المعارك اليها مع تقدم قوات احمد شاه مسعود باتجاه العاصمة الافغانية.

وغادر هؤلاء القرويون قراهم الواقعة في منطقة تمتد بين ١٥ و ٢٠ كيلومترا شمال كابول، بينما كانت رقعة المعارك بين المتحاربين، تقترب من العاصمة الافغانية.

* باكستان تتوسط لتحقيق مصالحة وطنية *

واعلن رسميا ان باكستان ارسلت، امس، وفدا عالي المستوى الى افغانستان في محاولة لحمل الفصائل الافغانية على الجلوس الى مائدة المفاوضات.

ويرأس البعثة وزير الداخلية الباكستاني، نصر الله بابار، وسيتوجه الى مقر القيادة العامة للطالبان في قندهار (جنوب غرب) ومزار الشريف (شمال) معقل زعيم الحزب الاوزبكي عبد الرشيد دوستم.

وتعد هذه الزيارة الثانية، التي يقوم بها وزير الداخلية الباكستاني لافغانستان منذ ستة ايام. وقد توصل بابار خلال رحلته السابقة الى فتح مفاوضات بين الطالبان والحركة الوطنية الاسلامية بزعامة دوستم.

واوضح بيان باكستاني رسمي ان الزيارة الجديدة تندرج في اطار «مواصلة جهود باكستان الرامية الى فتح حوار بين الافغان بهدف تحقيق المصالحة الوطنية وايجاد حل سلمي ينهي الازمة في افغانستان.

فلسطينيون يقطعون الطريق الدولي بين مصر وليبيا

● السلوم (مصر) - الوكالات - افادت مصادر في اجهزة الامن المصرية، امس الاحد، ان فلسطينيين عالقين على الحدود المصرية الليبية قطعوا الطريق الدولي بين ليبيا ومصر طوال خمس ساعات، امس الاول السبت، اثر شائعات اتهمت سائقا مصريا بدهس فلسطيني.

وكان السائق، عبد الرحمن ابراهيم التهامي، رفض، وهو في طريق عودته من زيارة عمل الى ليبيا، التوقف عند مركز مراقبة ليبي خوفا من مصادرة مبلغ الف دولار كان يحمله في جيبه.

وطلب رجال الجمارك الليبيون، عبثا، من المصريين تسليمهم التهامي. وامام رفض المصريين قال الليبيون ان السائق صدم وجرح احد الفلسطينيين الـ ٢٠٠ الذين ابعدتهم ليبيا في العام ١٩٩٥ وهم عالقون في منطقة عازلة على الحدود. وطلب الليبيون من الفلسطينيين اغلاق الطريق احتجاجا.

وأمرت السلطات المصرية باستجواب التهامي الذي اخلي سبيله في اخر المطاف. وبعد خمس ساعات رفع الفلسطينيون الحاجز الذي اقاموه واعادوا فتح الطريق.

بعد التشاور مع اطبائه

مانديلا سيزور الشرق الاوسط الشهر المقبل

● القائد نلسون مانديلا ●

● الكاب (جنوب افريقيا) - الوكالات - قرر رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا، امس الاحد، القيام بجولته الشرق اوسطية في الشهر المقبل، وذلك بعد التشاور مع اطبائه. وكان مانديلا اعلن في وقت سابق عن ارجاء الجولة، بناء على نصيحة طبيبه.

وكانت زيارته قد تقررت، قبل ان تجرى له عملية في الركبة، وتشمل الزيارة مصر والاردن واسرائيل وفلسطين من ٦ الى ١٢ تشرين الثاني المقبل.

وقال مانديلا، الذي كان يتحدث الى الصحفيين امام مقره في الكاب بعد ان استقبل رئيس الحكومة السابق شمعون بيرس، انه عازم على زيارة هذه المنطقة قريبا «كرسول سلام».

هذا ودعا بيرس مانديلا الى تفعيل تأثيره الاخلاقي لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

البحرية المصرية تتلقى فرقاطات وكاسحات ألغام امريكية

● القاهرة - الوكالات - صرح قائد البحرية المصرية الفريق احمد صابر سليم، ان البحرية المصرية تلقت دفعة جديدة من الفرقاطات وكاسحات الالغام الامريكية لتعزيز امن طرق مواصلاتها في البحر الابيض المتوسط وفي البحر الاحمر.

وقال الفريق سليم، امس الاحد، ان مصر عقدت كذلك صفقة مع الولايات المتحدة لشراء مروحيات مضادة للغواصات. واضاف «بحصولنا على الفرقاطات وكاسحات الالغام الجديدة وتعاقدنا على طائرات مكافحة الغواصات تكون قد اكتملت لنا منظومة بحرية متكاملة قادرة على تأدية المهام وعلى الاخص حماية وتأمين خطوط المواصلات الملاحية».

واستبعد سليم ان تحل كاسحات الالغام الامريكية الجديدة مكان الكاسحات الاوروبية الشرقية الموجودة، معتبرا ان هذه الكاسحات تكمل بعضها البعض.

شيراك يرغب في اعادة انتخاب بطرس غالي

● دمشق - الوكالات - ابدى الرئيس الفرنسي جاك شيراك، امس الاحد، في دمشق رغبته في اعادة انتخاب بطرس غالي امينا عاما للامم المتحدة.

وقال الرئيس الفرنسي في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع نظيره السوري حافظ الاسد «اعتبر ان الامين العام قام بعمل مميز جدا منذ بدء ولايته ومن ثم ارغب في اعادة انتخابه».

وتنتهي ولاية غالي في نهاية السنة الجارية، وتعارض الولايات المتحدة بشدة اعادة انتخابه.

مجزرة!

قتل عشرة افراد من عائلة كردية واحدة في اسطنبول

□ اسطنبول - الوكالات - اعلنت الشرطة التركية ان مجهولين قتلوا، امس الاحد، عشرة افراد من عائلة كردية واحدة في احدى ضواحي اسطنبول.

وقد عثر على جثث خمس نساء وثلاثة رجال وطفلين قتل اصحابها بالرصاص في منزلهم في حي ايسنلير في القسم الاوروبي من مدينة اسطنبول.

ولم تعرف بعد الدوافع الكامنة وراء هذه المجزرة.

وقال جيران الضحايا للشرطة ان العائلة الكردية قدمت الى اسطنبول منذ عامين من مدينة سيرت (جنوب شرق).

اعادة انتخاب احمد السعدون رئيسا لمجلس الامة الكويتي

□ الكويت - الوكالات - افيد ان النائب المستقل احمد السعدون انتخب مجددا، امس الاحد، رئيسا لمجلس الامة الكويتي في اول جلسة يعقدها البرلمان الجديد.

واعيد انتخاب السعدون بـ ٣٠ صوتا مقابل ٢٩ لخصمه رجل الاعمال الثري المدعوم من الحكومة جاسم الخرافي، علما بان النواب الموالين للحكومة يتمتعون بالاغلبية في البرلمان.

وقد انتخب النائب طلال العيار الموالي للحكومة نائبا لرئيس مجلس الامة.

وجرت الانتخابات التشريعية الكويتية في السابع من تشرين الاول الماضي، وحصل خلالها المرشحون الموالون للحكومة على (٣٠) مقعدا مقابل (١٦) للاصوليين واربعة لليبيراليين.

وبما ان الاحزاب السياسية محظورة في الكويت فان المرشحين ترشحوا الى الانتخابات كمستقلين مما يجعل من الصعب اجراء اي تعداد دقيق.

ولذلك فانه قد يحصل ان يصوت اصوليون على بعض الملفات مع الحكومة او ان يؤيد نواب من القبائل المساندون عموما للحكم المعارضة.

وقد حصل الاعضاء الـ ١٤ في الحكومة، التي تشكلت يوم الثلاثاء الماضي، تلقائيا بموجب الدستور على حق التصويت.

وتجدر الاشارة الى ان الكويت هي الدولة الوحيدة في الخليج التي تملك برلمانا منتخبا.

في مقابلة مع صحيفة «الحياة»

ليفي: ربما نستطيع مفاجأة العالم حول قيام الدولة الفلسطينية

*** ويضيف: نحن نعترف باهمية سوريا وتاثيرها، لكنها تسعى لتحديد نتائج المفاوضات قبل بدئها!***

□ القاهرة - الوكالات - لم يستبعد وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي، في حديث مع صحيفة «الحياة»، امس الاحد، قيام دولة فلسطينية، وقال ان «لديه ارضية حقيقية للتفاؤل» بشأن التوصل الى اتفاق سريع حول الخليل واعادة الانتشار العسكري في المدينة، والتي كان يجب ان تحصل في آذار الماضي.

وردا على سؤال حول احتمال قيام دولة فلسطينية مستقلة اجاب ليفي «نحن اعترفنا بالسلطة الفلسطينية ونعتبرها شريكنا الوحيد في المفاوضات». واضاف في هذا الحديث، الذي اجري معه، يوم الاربعاء الماضي «هل تريد مني ان اتنبأ بما ستكون عليه نتائج المفاوضات؟ من يدري ربما نستطيع ان نفاجئ العالم. فالامل في المستقبل هو ما يجمع عليه الطرفان»!

واضاف وزير الخارجية الاسرائيلي «لقد تم تحقيق تقدم كبير في عدد من المسائل ونحن الان في مرحلة وضع اللمسات الاخيرة» على اتفاق ما! واوضح «نحن الان في انتظار الضوء الاخضر من (الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لانهاء العملية وآمل ان يحلل عرفات الوضع بدقة». وتابع «اعتقد ان الوقت ثمين وعلينا ان نتقدم ونعيد احياء الثقة المتبادلة».

وبالنسبة للمفاوضات مع سوريا قال وزير الخارجية الاسرائيلي، «نحن نعترف باهمية سوريا وبتأثيرها»، مضيفا «لكن هناك مشكلة في سوريا فهي تسعى لتحديد نتائج المفاوضات قبل بدئها وهو امر لا يمكن ان نقبله»! واضاف «علينا معرفة النوايا السورية. نحن نسعى للسلام وفي الوقت نفسه نلاحظ ان هناك حربا حقيقية تشن ضدنا من قبل «حزب الله» ونعرف ان ذلك ليس ممكنا من دون دعم من سوريا»!

واقر ليفي بوجود توتر بين اسرائيل والدولتين العربيتين اللتين وقعتا معها معاهدتي سلام اي مصر والاردن، ولكن قلل من اهمية هذا التوتر. وقال «نحن نأخذ النصائح الاردنية بجدية والحوار ما بيننا وبين القيادة الاردنية بما في ذلك جلالة الملك حسين ورئيس الوزراء، عبد الكريم الكباريتي، ما زال مفتوحا وايجابيا». اما عن مصر فقال «انا اكن احتراما عظيما» للرئيس حسني مبارك مضيفا عندما «اجتمع مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اشعر وكأننا كنا معا ايام الدراسة».

وزير شؤون المهجرين يتهم الحريري بافقار ٤٠٪ من اللبنانيين

□ بيروت - الوكالات - صرح وزير الدولة لشؤون المهجرين في الحكومة اللبنانية المستقيلة، الزعيم وليد جنبلاط، ان سياسة رئيس الحكومة، رفيق الحريري «افقرت ٤٠٪ من اللبنانيين».

وقال جنبلاط لصحيفة «الشرق الاوسط»، امس الاحد، ان الحريري «لا يهتم الا باقتصاد السوق ولا يرى الاولويات الاجتماعية».

واضاف جنبلاط، الذي يتولى وزارة شؤون المهجرين منذ اربع سنوات، «في النهاية الحريري هو واحد من تلك المجموعات المصرفية النقدية التي تحكم العالم والتي تطالب بخفض الاعطاءات الاجتماعية والخصخصة باسم اقتصاد السوق لذلك مشروعه للاعمار ليس له اي بعد اجتماعي».

ويذكر ان الحريري تعهد منذ اربع سنوات تنفيذ خطة عشرية لاعادة البناء والتنمية تقدر تكاليفها بـ ١٨ مليار دولار. وهو يمول هذه المشاريع عبر سياسة استيدان ادت الى تضاعف الدين العام الداخلي ثلاث مرات والدين الخارجي خمس مرات.

القاهرة تحيي موقف شيراك...

(تتمة من ص ١)

جبهة العمل الاسلامي» المنبثقة عن «جماعة الاخوان المسلمين»! «تدارس النواب في اجتماع مطول زيارة الرئيس الفرنسي الى عمان، وقدروا التوجهات الايجابية التي ظهرت خلال تصريحات الرئاسة الفرنسية، لا سيما فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وحصار العراق».

واعرب النواب عن املهم في ان تكون زيارة شيراك «محطة على طريق تعزيز العلاقات العربية الفرنسية وهم يتطلعون الى دور فرنسي واوروبي فاعل».

وينتظر وصول شيراك الى عمان مساء الاربعاء، لاجراء مباحثات مع الملك حسين .وسيلقي يوم الخميس المقبل خطابا امام البرلمان الاردني بمجلسيه.

● اسرائيل تسعى الى تهدئة الامور ●

وفي اسرائيل سعى المسؤولون، امس الى تهدئة الخلافات التي سبقت زيارة شيراك، مشددين على ان الرئيس الفرنسي سيستقبل كصديق.

وقال سفير اسرائيل في فرنسا، في بازنر، في مؤتمر صحافي نظمته وزارة الخارجية ان الخلافات التي ثارت بشأن برنامج زيارة شيراك «ضخمت الى ابعد حد»، واضاف ان «الرئيس شيراك سيستقبل هنا كصديق» خلال زيارة يومي الاثنين والثلاثاء لاسرائيل، مؤكدا ان العلاقات الثنائية بين فرنسا واسرائيل «طيبة جدا».

وقال السفير «اننا نختلف مع بعض جوانب السياسة الفرنسية ومع التفسير الفرنسي للقرار ٢٤٢» لمجلس الامن، الذي ينص على الانسحاب من الاراضي التي احتلتها اسرائيل سنة ١٩٦٧. واضاف «لكن الامر يتعلق بنقاش بين صديقين».

واكد السفير ان اسرائيل «لاتخفي عدم رضاها عن الاصطلاح» الذي استخدمه الرئيس شيراك في الحديث عن «سياسة فرنسا العربية».

وقال بازنر «ليس لدينا اي اعتراض على الاطلاق على الصداقة القائمة بين فرنسا والدول العربية» لكن «نعتقد ان اسرائيل يجب ان تحظى بالمعاملة نفسها».

واضاف «طالما ابقت فرنسا على توازن بين العرب واسرائيل فلا بأس».

واعرب رئيس الكنيست دان تيخون عن ارتياحه لقرار شيراك بزيارة الكنيست غدا الثلاثاء، لكنه اعرب ايضا عن خيبة امله لان الرئيس الفرنسي لن يلقي كلمة في الكنيست.

هذا وقد اضيفت، في اخر لحظة، الى برنامج شيراك زيارة للكنيست، بعد احتجاج اسرائيل التي اعتبرت انه ليس من العدل ان يتحدث الرئيس الفرنسي امام المجلس التشريعي الفلسطيني ولا يزور الكنيست.

كلمة الاتحاد

مُرْدُك.. برهان آخر!

□ فضيحة التهرب من دفع الضرائب بقيمة نصف مليار دولار التي كشفت، امس الاحد، ما زالت في اطار الشبهات. ومن الآن وحتى تصبح تهمة وادانة ستحتاج الى وقت وجهد كبيرين. وعلى الطريق توجد عقبات كبيرة، اذ يجري الحديث عن مؤسسة ضخمة تملك موارد هائلة وتشغل كبار المحامين وتربطها علاقات وثيقة جدا مع الحكومة واركانها الاساسية. فالمحامي نئمان، احد الشركاء الثلاثة في مكتب المحاماة الذي يتولى شؤونها كان قد عين وزيرا للقضاء في حكومة نتنياهو (واضطر للاستقالة بعد ان فتحت الشرطة ملفا للتحقيق ضده). ومستشار رئيس الحكومة، دافيد بار ايلان، كان قبل سبع سنوات رئيس تحرير مجلة «لفيان» اليمينية التابعة لمؤسسة روبرت مردك. وهذا فضلا عن ان مردك نفسه ينتمي الى اليمين المحافظ.

لكن، وبغض النظر عن القضية العينية التي كشفت امس، فان الحديث عنها هو مناسبة لان نفتح من جديد ملف الدعم الحكومي الكبير لرجال الاعمال والمؤسسات الاقتصادية الكبرى، المحلية والاجنبية، في اسرائيل بينما عدد الفقراء يزداد بعشرات الالوف في كل سنة والفقراء يزدادون فقرا واجور العمال والموظفين مسحوقة وتتآكل باستمرار.

وهذه الاموال، كما يتضح، تستغل لانتاج يصدر الى الخارج، بينما ارباحه تبقى في الخارج ولا تستفيد الدولة منه. فالرأسمالية ليس لها وطن الا في الارباح وزيادة الارباح.

ومع كل الاحترام لخطوة مصلحة ضريبة الدخل هذه واقتحامها «عالم الكبار»، بعد ان كانت تركز على مطاردة التجار والحرفيين الصغار، فان هناك حاجة لاجراء تغييرات كبرى وجذرية في السياسة الحكومية المتعلقة بدعم المصالح التجارية والصناعية وتغيير سلم الافضليات، بحيث يكون الاستثمار اولا في الانسان العامل الذي يبني الوطن وسائر الشغيلة واصحاب المتاجر والحرف الصغيرة الذين يتحولون الى ضحايا لتلك السياسة.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في اختتام مؤتمر الطاقة الدولي في نابلس:

التأكيد على اهمية تأسيس شركة فلسطينية لنقل وتوزيع الكهرباء

* اكد، مؤتمر الطاقة الدولي الذي اختتم اعماله امس الاحد، في نابلس، على أهمية ان يتضمن نظام الطاقة في فلسطين، على تأسيس شركة وطنية لنقل وتوزيع الكهرباء، تمتلك وتشغل خطوط الضغط العالي.

وصدر عن المؤتمر الذي عقد تحت شعار «تحديات التنمية واعادة الاعمار» بيانا ختاميا تلاه د. عبد المالك جابر رئيس «المركز الفلسطيني لأبحاث الطاقة والبيئة»، تضمن العديد من التوصيات الاساسية، التي حددت الخطوط العريضة لنظام الطاقة المقترح في فلسطين.

فقد اوصى المؤتمر بالفصل ما بين نتاج ونقل وتوزيع الطاقة على المستويين القانوني والاداري، كما دعا الى توزيع مصادر الطاقة، اضافة الى فتح المجال امام القطاع الخاص، للمشاركة في استثمارات قطاع الكهرباء على المستويين المحلي والاجنبي.

وأشار البيان الى ان هناك توجه لانشاء مركز اقليمي لادارة المصادر الطبيعية في الشرق الاوسط، يكون لفلسطين مشاركة فعالة فيه.

واكد على ان فلسطين تعتبر شريكا اساسيا في المشاريع الاقليمية للمياه والطاقة والبيئة، مشددا على ان بناء النظام الكهربائي الفلسطيني، يعتبر خطوة هامة نحو المشاريع الاقليمية.

ورأى البيان اهمية ايجاد برامج مساعدة لتمويل مشاريع الطاقة المتجددة، مضيفا ان ترشيد الطاقة يجب ان يكون عاملا رئيسيا في نظام الطاقة الفلسطيني.

وحث على ضرورة وجود برنامج وطني لذلك، يتضمن مشاركة كل الاطراف المعنية من مستهلكين وصناعيين واداريين، منوها الى اهمية تشجيع استعمال الآلات الاقل احتياجا للطاقة، خاصة في مجال الاضاءة.

وركز البيان على اهمية استخدام الغاز الطبيعي كأحد مصادر الطاقة على المستوى المحلي والصناعي والتجاري، معتمدا على عوامل بيئية واقتصادية.

ورأى البيان ان هناك حاجة لتطوير قوانين السلامة العامة، مشددا على اهمية ان تكون الحكومة هي الجهة المسؤولة عن وضع السياسات والاستراتيجيات لقطاع الطاقة، وعليها ان تضع هذه الامور على رأس سلم اولوياتها.

واوصى البيان بضرورة ايجاد منشآت لتوزيع الكهرباء في مناطق مختلفة، يكون للمجالس المحلية والبلدية فيها دور اساسي. وشدد على أهمية ان يخضع انتاج الكهرباء للمواصفات والمقاييس العالمية.

وتعرض البيان الى النظام القانوني للطاقة في فلسطين قبل الاحتلال وفي ظل الاحتلال، مؤكدا على أهمية نقل صلاحية انتاج الطاقة الكهربائية الى السلطة الوطنية في الضفة الغربية، حيث تعمل السلطة الوطنية على ايجاد قوانين خاصة، تنظم توزيع ونقل وانتاج الطاقة.

ونوه البيان الى أهمية الطاقة المتجددة، كمصدر رئيسي للطاقة في ظل غياب المصادر التقليدية، داعيا الى ايجاد قوانين،تعمل على تشجيع استخدام هذه الطاقة.

وكان المؤتمر ركز خلال انعقاده، امس الاول وامس، في «جامعة النجاح الوطنية»، على وضع الطاقة في فلسطين، والمشاكل والصعوبات التي تواجهها، والخطط والآليات المستقبلية لتجاوز هذه العقبات.

وناقش المؤتمر الذي نظمه «المركز الفلسطيني لابحاث الطاقة والبيئة»، بالتعاون مع «نقابة المهندسين»، فرع القدس، الابعاد البيئية، وعوامل الربط ما بين الطاقة والصناعة والاسكان والخدمات.

وحدد المشاكل التي تواجه نظام الطاقة الفلسطيني،المتمثلة في غياب البنية التحتية الادارية والتقنية لانتاج ونقل الطاقة، بالاضافة الى عدم وجود نظام موحد لتوزيع الطاقة في فلسطين،وتطرق المؤتمر الى المشاكل التي واجهها قطاع الطاقة في فلسطين وهي ارتفاع اسعار الكهرباء، وغياب نظام قانوني شامل للنظام الكهربائي.

وكان المؤتمر استأنف اعماله امس، بحضور مندوبين من دول عربية واوروبية بمناقشة العديد من اوراق العمل المقترحة من قبل خبراء محليين ودوليين، والتي شملت كافة الجوانب المتعلقة بالطاقة.

واكد الدكتور جابر ان المركز سيقوم بالتعاون مع نقابة المهندسين بمتابعة جميع التوصيات الصادرة عن المؤتمر يتبعها ورشات عمل مخصصة لذلك.

الى ذلك، من المقرر ان يقوم الخبراء الاجانب الذين شاركوا في المؤتمر، بجولة سياحية اليوم، الى المواقع الاثرية في محافظة نابلس، مثل البلدة القديمة، بئر يعقوب، وجبل الطور، وقرية سبطية، اضافة الى زيارة احد مصانع الصابون في المدينة.

وكان المؤتمر بدأ اعماله، امس الاول، حيث اشتمل حفل الافتتاح كلمة الرئيس عرفات القاها نيابة عنه العميد محمود العالول محافظ نابلس، وكلمة لوزير الطاقة الزعبابوي، وكلمة لمندوب الاتحاد الاوروبي الى المؤتمر.

(وكالة الانباء الفلسطينية - «وفا»)



* جانب من المشاركين في المؤتمر الدولي للطاقة في جامعة النجاح يقفون دقيقة صمت، اجلالا لارواح الشهداء. تصوير: ناصر اشتيه *

اعتداء على مسنة وسرقة نقودها!

□ الناصـــرة - مكتب «الاتحاد» - تعرضت امرأة من «نتسيرت عيليت» (٥٦ عاما) لاعـتـداء من شاب مجهول الهوية هجم في سرقة حقيبة نقـودها وفـيـهـا (١٢٦٠)شيكلا.

وحاولت الامرأة المعتدى عليها الدفاع عن نفسها ومنع المعتدي من سرقة الحقيبة لكنها لم تتمكن واصيبت بساقها.

ولم تنجح الشـرطة في اعتقال المعتدي.

اختتم سهرته بتعذيب كلب!

* الناصـــرة - مكتب «الاتحاد» - اعـتـقلت شرطة زبولون، شـابا من عـيلوط، للاشتباه بتعذيبه كلب واعتداء على مواطنين وافراد شرطة.

وكان الشاب يقضي سهرته في مقهى بالقرب من مفترق «كريات آتا»، ومـر كلب بقرب الشـاب فـامسك به. وحسب اقوال الشرطة ضبط الشاب رأس الكلب في الارض بشكل قـاس، ثم تناول سيجارته وراح يحرق الكلب في عنقـه، ولما تدخل بعض المتواجدين لوقف ذلك اعـتـدى عليهم بالضرب، وحضر افراد من الشرطة، حاولوا اعـتـقـال الشاب، لكنه قاوم واعـتـدى عليهم بالضـرب، وبمسـاعـدة بعض المتواجدين تمكن افراد الشرطة من اعتقاله.

اكتشاف لوحات حجرية مكتوبة في معبد الاقصر

● القـاهرة - الوكالات - عثر علماء الآثار المصريون في معبد الاقصر بالصـعيد على ١٢ لوحـة حـجـرية مكتوبة تتضمن معلومات عن كيفية بناء المعبد والمهندسين الذين شاركوا فيه وتواريخ بنائه.

وصرح علي حسن، الامين العام للمجلس الاعلى للآثار، الذي نقلت عنه صـحـيـفـة «الاخبار» ان هـذه «الكـتـل الحجرية» عـثـر عليهـا اثناء اعمال ترميم في اسفل صـالة امنحوتب الثـالث بمعـبـد الاقصر.

واكد ان دراسـة النقـوش «سوف تكشف اسرارا جديدة عن بناء المعابد الفرعونية».

ضبط كمية مسروقات بينها (٢٠٠) مفتاح دار في معلوت!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - ضبطت الشـرطة في بيت احـد مواطني معلوت كميات كبيرة من المسروقات بينهـا (٢٠٠) مـفـتـاح للمنازل!!

وكانت الشرطة اعتقلت المشتبه به (٢٩ عـامـا)، بعـد مـعلومـات مخبرية. ونسـبـت اليـه عـشـرات اعمال السـرقـة في جـمـيع انحـاء البلاد. خـلال العـام الجـاري. واعترف المشتبه به اثناء التحقيق معه، بأنه اقتحم فقط مبنى المركز الجماهيري في معلوت.

وتبين من التحقيق ان المشتبه به كان يسرق برفقة صديق له، مهمته كانت نقل المسـروقـات الى بيت المشتبه به لعدم اثارة الشكوك!!

واعرب المشـتـبـه به عن اسـفـه مشيرا الى انه اب لرضيع. وصباح امس الاحـد، قـرر القـاضي فـارس فلاح، تمديد اعتقاله لستة ايام.

تمديد اعتقال لص محترف!

* عكا - مكتب «الاتحـاد» - قرر قـاضي مـحكمـة الصلح في عكا، فـارس فـلاح، تمديد اعـتـقـال شاب من عكا (٢٣ عاما)، لستة ايام بهـدف اسـتكمـال التـحـقـيق للاشتباه بأنه نفذ عدة سرقات.

ووفق ادعـاء الشـرطة، سـرقت حقيبةبتـــاريخ(١٦/١٠/٩٦) وبداخلها بطاقة اعـتـمـاد ودفـتـر شيكات وبطاقة هوية، كانت على طاولة في احـد البيـوت في عكا. وفي الفـتـرة الاخيـرة وقـعت عـدة اعمال سـرقت فـيـهـا امـوال ومستندات. وطلب تمديد اعـتـقـال المشتبه به لسـبـعـة ايام بهـدف استكمال التحقيق.

واعترف المشـتـبـه به بأنه سرق شيكات من شـاب اخر سرقـهـا! ونفى ان يكون سـرق امـوالا او مجوهرات، مشـيـرا الى انه سرق الشيكات وكـان في طريقـه لتسليمها الى الشرطة!!

تمديد اعتقال شاب ضبط متلبسا بالسرقة

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شـرطة عكا شـابا من المدينة (٣٨ عـامـا) كـان يحـاول الدخول الى احدى الدور لسرقتها،

وصباح امس الاحـد،احـضـرته الشرطة الى مـحكمـة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله.

واعترف الشاب بأنه سرق عـدة بطانيات من احـدى الدور. وسـوغ ذلك بأنه يعيش في مغارة ويحتاج البطانيات ليـقي نفـسـه من برد الليالي! لكنه نفى تهـمـة سـرقـة ساعة من احدى الفتيات.

وقرر قاضي محكمة الصلح في عكا فـارس فـلاح تمديد اعـتـقـاله لخمسة ايام.

مركزية تل ابيب تضاعف حكم "الصلح" بأربع مرات ضد "أب" شاذ

* تل ابيب - لمراسل خـاص - قررت المحكمـة المركـزية في تل ابيب، زيادة الحكم الذي فـرضـتـه محكمة الصلح في المدينة، من سنتين بالسجن الفعلي الى ثماني سنوات، على «أب» نكل جنسيا بابنائه واعتدى عليهم وعلى امهم على مدى سنوات.

وكانت نيـابة الدولة قـدمت استئنافا الى المحكمـة المركـزية، ضد قرار محكمة الصلح، تم بحثه امس الاحد.

وجاء في قـرار المركزية «يجب ان ينطلق الصـوت الهـادر من المحاكم مـحـذرا كل الشـاذين جنسيا، والتلويح لهم بأن حكمـا قاسيا ورادعا ينتظرهم».

وتبين من لائحـة الاتهـام، ان الاب كان يعتدي على جميع افراد عائلته وخاصـة الزوجـة. اذ كـان يحطم اغراض البيت ويرميها الى الشارع. ولم يكتف باسماع افراد العائلة بذيء الكلام والشـتـائم والبصاق عليهم. وانما كان يجلدهم بالحزام. و«تطور» عنفـه وارهابه وصار يدخل الى اسرّة ابنائه وبناته ويمارس الاعمـال المشينة ضدهم! وخوفا من الجلد بالحزام، لم يقـدم ابناؤه الشكاوى ضده وحتى انهم لم يكشفوا عن الامر لأحد، الى ان ضبطته زوجـتـه مـرة وهو يمارس الاعمال المشينة ضد ابنتهما!! حيث قدمت شكوى ضـده وحـوكم في محكمة الصلح، وجرى الاستئناف الى المركزية التي فرضت عليه ما يستحق.

(٢٧٥) الف متظاهر في بروكسل تضامنا مع الاطفال ضحايا الاعتداءات الجنسية

* بروكسل - الوكالات - احتشد ما لا يـقـل عـن ٢٧٥ الـف شخص،امس الاحـد في بروكـسـل للمشاركة في «المسيرة البيضـاء»، التي تقـرر تنظيـمـهـا تضـامنا مع الاطفال ضحايا الاعتداءات الجنسية.

وقد اضطر المنظمـون الى تقـسـيم المتظاهرين الذين اتوا من جميع انحاء بلجيكا الى قـسـمين لتـمكين جمـيع المشاركين من التـوجـه في هدوء الى محطة الجنوب للسكك الحديدية حيث ستوضع جـمـيع باقـات الزهور البيضاء، رمز البراءة،امام صـور الاطفال المفـقـودين في بلجـيـكا وصور ضحايا المجرم الشاذ مارك ديترو الذي يحاكم حاليا.

ويشار الى ان دوترو مـتـهـم باختطاف ست فتيات واحتجازهن بين حـزيران واب ١٩٩٥. وقـد تم اطلاق اثـنـتـين مـنـهن في ١٥ اب الماضي. اما الاربع البـاقـيـات فـقـد عثر عليهن مقتولات.

وتثير هذه القـضـيـة ضجة كبيرة في بلجيكا مع كشف وجود شبكة تعمل منذ (٢٥) عـامـا في خطف الاطفال واحتجازهم وتسهيل الدعارة لهم. ووردت اسمـاء عدد من كـبار الموظفين من قـضـاة ورجـال اعـمـال وسياسيين في هذه الشبكة.

وقد اتخـذ الموكب شكل جـيـش ابيض حـقـيـقـي مع البـالونات والقبعات والزهور البـيـضـاء ولقى تصفيقا حارا متـواصلا من الجمهور الغفير الذي اصطف لتحـيـتـه طوال المسيرة التي لم يسجل خلالهـا اي حادث يذكر.

فيلم جزائري يفوز بجائزة ايام قرطاج السينمائية

□ فيلم «اهلا يا ابن العم» الجزائري فاز مؤخرا بجائزة افضل فيلم في مهرجان حيفا □ فيلم «حيفا» لرشيد مشهراوي يفوز بجائزة «التانيت البرونزي» □ الهام شاهين افضل ممثلة □



● رشيد مشهراوي ●

● مشهد من فيلم «يا دنيا يا غرامي» ●

* تونس - اختتمت الدورة الـ١٦ من «ايام قرطاج السينمائية» عروضها مساء السبت، بمنح جائزتها الكبرى لفيلم «اهلا يا ابن العم» للمخرج الجزائري مرزاق علواش، الذي يتطرق فيه الى مصاعب الهجرة والصراع بين ضرورتي الحفاظ على الجذور والتأقلم.

وقال رئيس لجنة التحكيم في ايام قرطاج السينمائية رؤوف الباسطي ان جائزة «التانيت الذهبي» (نسبة لآلهة قرطاجية) منحت لفيلم علواش «لتناسق اسلوبه ولتصويره بتبصر وشجاعة حياة شريحة من ابناء وطنه في الغربة».

ويطرح فيلم «اهلا يا ابن العم» مسألة الهجرة وخصوصا ما يواجهه المهاجرون الجزائريون الى فرنسا من مشكلات، وذلك من خلال قصة الشاب «عليلو» الذي يسافر الى فرنسا ويحل ضيفا على ابن عمه، وهو فرنسي جزائري الاصل من الجيل الثاني للهجرة.

ويكتشف «عليلو» خلال اقامته في باريس مفاهيم اخرى للحرية والحب والعمل. الا انه يبقى في قرارة نفسه جزائريا محافظا خلافا لابن عمه، الذي رفض الفقر والبطالة والعنصرية والعيش في الضاحية وانتقل الى باريس حيث صنع لنفسه عالما مزيفا قائما على الخيال والتقليد الاعمى. لكن واقعه الملئ بالفشل والاكاذيب يلاحقه اينما حل.

وسبق لعلواش ان فاز في العام ١٩٩٤ بجائزة «التانيت الفضي»، الثانية من حيث الاهمية في ايام قرطاج السينمائية، عن فيلمه «باب الواد سيتي» المستوحى من واقع الحياة اليومية في العاصمة الجزائرية في ظل صعود التطرف الاسلامي.

يذكر ان الفيلم نفسه كان قد فاز بجائزة افضل فيلم في مهرجان حيفا السينمائي الذي اقيم مؤخرا.

ومنحت لجنة التحكيم «التانيت الفضي» الى فيلم «شجرة الدم» للمخرج فلورا غوميز من غينيا بيساو «تثمينا لطرافته». وهو فيلم يتطرق بطرافة الى مواضيع الموت والحياة والدين والطبيعة من خلال تقاليد قوية افريقية تزرع فيها شجرة مع ولادة كل طفل لتكبر معه وتصبح بمثابة روح له.

وفاز بـ«التانيت البرونزي» فيلم «حيفا» للفلسطيني رشيد المشهراوي «تقديرا لصدقة في معالجة واقع شعبه المحاصر». وتدور احداث الفيلم في مخيم فلسطيني بعد توقيع اتفاقات الحكم الذاتي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ايلول ١٩٩٣.

وحصلت الممثلة المصرية الهام شاهين، على جائزة احسن ممثلة عن دورها في فيلم «يا دنيا يا غرامي» في حين فاز الممثل التونسي مصطفى عدواني بجائزة افضل ممثل عن دوره في فيلم «صيف حلق الوادي» للمخرج التونسي فريد بوغدير.

ومنحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة لفيلم «لهب» لانغريد سانكلير من زمبابوي.

وتقاسم فيلما «السيدة» للتونسي محمد زرن و«زمرة الطرقات المعبدة» للزائيري جوزيه لابلين جائزة افضل اول عمل سينمائي. وحصل فيلم «صعود المطر» للمخرج السوري عبد اللطيف عبد الحميد على جائزة افضل انجاز سينمائي «لروح الكوميديا المبدعة التي اتسم بها».

اما بالنسبة الى الافلام القصيرة فكانت جائزة «التانيت الذهبي» من حصة فيلم «تاكسي اوزو» لسيرج سيلو من التشاد، بينما منح «التانيت الفضي» لـ «يوم احد عادي» للمصري اسعد الهنداوي و«التانيت البرونزي» لـ«الف صورة وصورة» الذي اخرجته السورية مريم علي.

كما نوهت اللجنة بفيلمين هما «عفاريت الاسفلت» للمصري اسامة فوزي و«خيوط الحظ» للمغربي جيلاني فرحاتي.

ومنحت خلال «ايام قرطاج السينمائية» جوائز عدة موازية من بينها جائزة منظمة الوحدة الافريقية، التي فاز بها كل من فيلمي «اهلا يا ابن العم» و«شجرة الدم».

ويحصل الفائز على «التانيت الذهبي» في فئة الافلام الطويلة على مكافأة مادية قيمتها ثمانية آلاف دولار والفائز بـ«التانيت الذهبي في فئة الافلام القصيرة على الفي دولار.

واختتمت «ايام قرطاج السينمائية»، التي بدأت في ١١ تشرين الاول الجاري، ساء امس بعرض فيلم «ظل الفراعنة» للمخرج المغربي سهيل بن بركة. وتنافس خلال المهرجان (١٩) فيلما طويلا و(١٧) فيلما قصيرا من ثماني دول افريقية وست دول عربية.

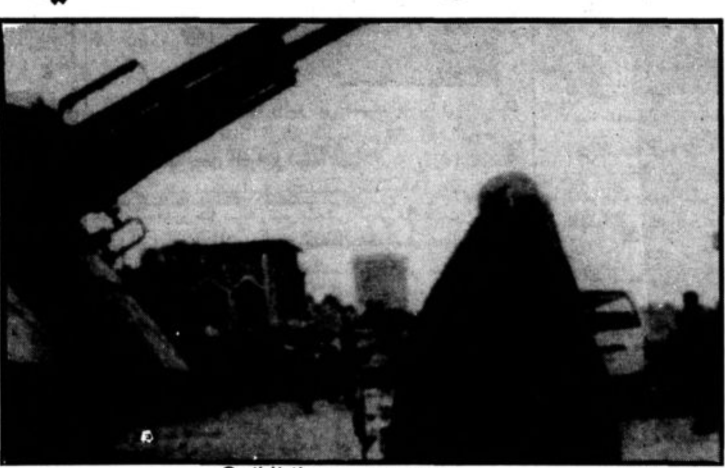
وتزامنت هذه الدورة مع ذكرى مرور ثلاثين عاما على بدء تنظيم هذا المهرجان كما انها الدورة الاولى التي نظمت بعد الاحتفال بمئوية السينما.

وفي المناسبتين عرضت «ايام قرطاج» كل الافلام الطويلة التي فازت بـ«التانيت الذهبي» في الدورات السابقة ومن بينها «الاختيار» ليوسف شاهين (مصر) و«عرس في الجليل» لميشيل خليفي (فلسطين) و«الريح» لسليمان سيسي (مالي). كما عرضت بالتعاون مع معهد التعاون الفرنسي افلام نادرة صورت مع بداية القرن في تونس الى جانب افلام اخرى لمخرجين اوروبيين انتجت حديثا.

وتضمن المهرجان نشاطات اخرى من بينها «آفاق السينما العربية والافريقية» حيث عرض الفيلم الاخير للمصري محمد فاضل «ناصر ٥٦». كما اقيمت ندوة حول «السيناريو ورهاناته».

وكرم المهـرجـان ثلاثة ممثلين هم المصـري نور الشـريف والايطالي مارتشيللو ماستروياني والبوركيني سوتيقي كوياتي، وذلك من خلال عرض ابرز افلامه.

طالبان تمنع ربطات العنق لانها تقليد غربي!



● لباس شرعي.. في ظل المدافع ●

* كابول – الوكالات – خففت حركة طالبان الاصولية من القيود المتعلقة بتطبيق الشريعة الاسلامية التي فرضت تطبيقها على السكان، منذ سيطرتها على العاصمة كابول.

وكررت الحركة عبر «اذاعة الشريعة» دعوة سكان كابول للتوجه الى المسجد خمس مرات يوميا للصلاة، لكنها لم تهدد بمعاقبة الذين يمتنعون عن ذلك.

وقالت «الشرطة الدينية» لحركة طالبان عبر الاذاعة ان «الصلاة هي ركن من اركان الاسلام ومطلوب من جميع سكان كابول الصلاةخمس مرات يوميا في المساجد، لا سيما ايام الجمعة».

وبدت لهجة هذا النداء الاخير اكثر مرونة من الاوامر السابقة التي كانت هددت الذين يتخلفون عن الصلاة بالعقاب.

من جهة اخرى علم امس الاحد، ان حركة طالبان منعت عناصر الشرطة المكلفين بتنظيم السير في العاصمة من وضع ربطات عنق لانها تقليد غربي.

وقال الشرطي سيد هارون ان «جنود الطالبان طلبوا منا في مطلع الاسبوع نزع ربطات العنق لانها تقليد بريطاني».

واضاف «الان ارتدي اللباس العسكري الكامل، لكن علي ان اغلق القميص حتى العنق رغم اني لا اضع ربطة عنق. انه امر مضحك لكن ليس امامنا اي خيار اخر».

واكد عناصر اخرون في شرطة السير اوامر حركة طالبان وقالوا ان عناصر من الحركة الاصولية هاجموا بعض زملائهم لانهم لم يمتثلوا لاوامرهم.

وقال احد الضباط آسفا «كنا فخورين من مظهرنا اللائق والانيق وخصوصا حين كنا نقوم بتنفيذ واجباتنا امام الوزارات. قريبا قد نعتمر العمامة بدلا من القبعة العسكرية».

عملية جراحية للامير فيليب لاستئصال تورم جلدي

* لندن – كشفت صحيفة «صاندي تايمز»، امس الاحد، ان عملية جراحية اجريت هذا الاسبوع للامير فيليب، دوق ادنبره زوج الملكة اليزابيث الثانية، لاستئصال تورم جلدي طفيف في الوجه والتأكد من انه لا يخفي اعراضا سرطانية.

ونقلت الصحيفة الاسبوعية عن مصادر قريبة من العائلة المالكة ان الامير فيليب (٧٥ عاما) في «صحة جيدة» وقد غادر لندن الى برلين ليشارك في مؤتمر الصندوق العالمي للطبيعة كما هو مقرر.

ولم تكشف التحاليل، التي اجريت على الجلد المستأصل من تحت العين اليمنى الى جهة الانف عن تورم خبيث.

وقال مصدر قريب من العائلة المالكة للصحيفة «اجريت للامير فيليب عملية جراحية بسيطة مطلع الاسبوع. وقد اقتطع الاطباء قليلا من الجلد لمزيد من التأكد»، اما قصر باكنغهام فرفض، من جهته، الادلاء باي تعليق.

وقد اختلط الامر على المراقبين، الذي رأوا الامير فيليب في مناسبة عامة مع ضماد على جهة الانف وتكهنوا ان يكون جرح اثر وقوعه عن ظهر جواده.

توزيع الوجبات على الاوقات المناسبة هو العلاج الانسب للبدانة

* تونس – اكد البروفيسور جابر دانغير، ان من الممكن خفض الوزن الزائد الذي يعانيه البدن بمجرد توزيع اوقات تناولهم الوجبات الغذائية في شكل مناسب، من دون حاجة الى امتناعهم عن تناول مأكولات معينة او الحد من السعرات الحرارية التي يحصلون عليها يوميا.

وقال هذا العالم الفيزيولوجي، الذي يعمل في المعهد التونسي للتغذية، في ختام المؤتمر الدولي الثاني للبدانة الذي اختتم يوم السبت الاخير في تونس،ان الاضطرابات في تحول الدهون الغذائي غير موزعة بانتظام مدى دورة اليوم الكامل (الليل والنهار) لكنها تحصل ليلا في شكل خاص.

وشرح البروفيسور دانغير «اجرينا فحوصا لأشخاص يصومون في شهر رمضان، ولا يتناولون الطعام الا في المساء والليل، ومع ذلك يزيد وزنهم، فلاحظنا اننا لا نواجه مشكلة غذائية، بل مشكلة عدم حرق الدهون».

وتؤكد نظرية البروفيسور دانغير، اختبارات اجريت على فئران تم تغيير وتيرتها اليومية، اضافة الى ابحاث عن الانسان، اظهرت ان وجبة وحيدة يوميا توازي ٢٠٠٠ سعرة حرارية تؤدي الى خفض الوزن اذا تم تناولها صباحا، لكنها تسبب، في المقابل، زيادة في الوزن اذا تم تناولها مساء.

وشدد البروفيسور دانغير على ان «الاختصاصيين يعرفون، ايضا، ان الموظفين المناوبين (نهارا) الذين يزيد وزنهم، يحصلون على كمية طبيعية من الطاقة يوميا، لكن كمية الاغذية التي يتناولونها ليلا كبيرة جدا».

واضاف ان «توقيت تناول الطعام مهم جدا في تطور الوزن».

واجرى دانغير دراسة على ١٦٠امرأة بدينة معدل وزنهن الوسط ٨٩ كيلوغراما، يتناولن نحو ٢٠٠٠ سعرة حرارية يوميا، ١٠٪ منها في وجبة الافطار و٤٥٪ في الغذاء و٤٥٪ في العشاء.

واخضعت هؤلاء النساء مدى ستة اشهر لتوزيع جديد لأوقات الوجبات. وابقي مجموع السعرات الحرارية الناجمة من هذه الوجبات من دون تغيير، لكنها وزعت في شكل مختلف: ٣٠٪ للافطار (ما بين السابعة والتاسعة صباحا)و ٥٠٪ للغذاء (ما يتم تناولهابين الثانية عشرةظهرا والثانية من بعد الظهر)، و٢٠٪ لوجبة طعام خفيفة يتم تناولها في الرابعة من بعد الظهر. وبين هذه الوجبة وافطار اليوم التالي، يسمح فقط بتناول الماء والمشروبات غير المحلاة (الشاي او القهوة او الاعشاب...).

واوضح دانغير «رغم ان اجمالي السعرات الحرارية لم يخفض، حصلنا على نقص في وزن كل من النساء بنسبة ١٥٪، والنساء الـ٣٧ اللواتي انسحبن من الاختبار فعلن ذلك لأن النظام الغذائي الجديد لم يكن متناسبا مع محيطهن الاجتماعي». واعترف البروفيسور بأن السلبية الوحيدة لهذا النظام الغذائي الجديد هي عدم ملاءمته اجتماعيا.

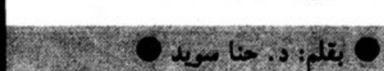
واتبع ما بين ستة آلاف وسبعة آلاف شخص هذه الطريقة بنجاح، بعد هذه الدراسة.

واعتبر صاحب الفكرة ان هذا النظام الغذائي «لا يفرض اي قيود، ولا يؤدي الى مرض العوز (الناشئ عن نقص في المواد الضرورية كالفيتامينات والمعادن...) او الى الحرمان».

واشار البروفيسور دانغير الذي عمل ١٧ عاما في المركز الوطني للأبحاث العلمية في باريس، الى ان «من الواضح ان جسم الانسان يعمل بطريقتين مختلفتين في النهار وفي الليل،واي خلل في هذه الوتيرة تؤدي اسوأ ضغط».

ولاحظ ان انتشار البدانة في دول حوض البحر الابيض المتوسط (٣٠٪ لدى النساء و١٦٪ لدى الرجال) يعود الى ان «الايام اطول، وبما ان الغذاء هو بمثابة منبه يساعد على اليقظة، يأكل (الناس) في وقت متأخر للتمكن من التحمل».

الخريطة القطرية رقم ٣٥ وحق المواطنين العرب



● بقلم: د. حنا سويد ●

(«الاتحاد»: ناقش المجلس القطري للتخطيط والبناء في جلسته الاخيرة في ٨/١٠/١٩٩٦ مشروع القرار والتوصيات بشأن اعداد الخريطة القطرية رقم ٣٥. ومن المفروض ان تضع هذه الخريطة الخطوط العريضة لتطور اسرائيل لغاية عام ٢٠٢٠، وذلك استكمالا للخريطة القطرية رقم ٣١ التي رسمت تطور البلاد ابتداء من سنة ١٩٩٠ والتي انتهى مفعولها مؤخرا. وقد شارك الدكتور حنا سويد رئيس المجلس المحلي في عيلبون وعضو المجلس القطري للتخطيط والبناء في النقاش حول الخريطة المقترحة ومشروع القرار وقدم العديد من الملاحظات والمطالب التي تخص المواطنين العرب، والتي ننشرها هنا لاهميتها:)

١) ان تحضير الخريطة القطرية رقم ٣٥، والتي ستضع الخطوط العريضة لتطور اسرائيل لغاية سنة ٢٠٢٠، فرصة مواتية لمسح، تحليل ووضع الحلول للمشاكل الاساسية التي يواجهها الموطنون العرب في مجال التنظيم والبناء. وعلينا ان نتذكر ان الخريطة القطرية رقم ٣١ من سنة ١٩٩٠ تطرقت لتلك المشاكل بشكل سطحي ومن باب دفع الضريبة الكلامية فقط، لذلك فان تحضير الخريطة القطرية رقم ٣٥ سيمكن، فيما اذا احسنا استغلاله، من تصحيح هذا التقصير.

٢) ارى ان الخريطة القطرية رقم ٣٥ يجب ان تعتمد مبدأ المساواة الكاملة في الحق بالتطور والتقدم لكافة قطاعات مواطني الدولة، وان تضمن سد الفجوات في مستوى التطور بين المناطق والاوساط المختلفة، لان استمرار هذه الفجوات يعني خلق التوترات الاجتماعية وزيادة عدم الثقة وتغذية مشاعر الظلم والتمييز.

٣) ان المصطلح «تقوية الجليل والقدس والنقب» الذي ورد في مشروع القرار المقترح هو مصطلح غريب وغير متبع في قواميس التخطيط. ومن التجربة السابقة فان هذا المصطلح يعني بالنسبة للمواطنين العرب «التهويد» - وهذا يتعارض مع مبدأ المساواة لكافة مواطني الدولة بغض النظر عن الانتماء القومي. وفي كل الحالات يجب توخي العدالة في التطوير بحيث الا يعني تطوير منطقة ما المس بمواطنيها الاصليين ومصالحهم حاضرا ومستقبلا.

٤) يمكن عرض مشاكل التنظيم والبناء التي يقاسي منها المواطنون العرب باختصار كما يلي:

أ. مناطق نفوذ القرى والمدن العربية المقلصة وتأثيرها سلبيا على آفاق تطورها المستقبلي.

ب. النقص المروع في اماكن العمل والمرافق الاقتصادية في القرى والمدن العربية.

ج. الاعتراف بالقرى والتجمعات العربية غير المعترف بها في الجليل والنقب.

ومن الواضح ان اهداف الخريطة القطرية رقم ٣٥ كما اتت في اقتراح صيغة القرار بصددها، تمكن من تناول هذه المشاكل بشكل جدي من اجل وضع الحلول الملائمة لها. وغني عن القول ان استمرار هذه المشاكل بدون علاج وحلول سيولد اصداء ونتائج سلبية تتعدى حدود القرى والمدن العربية.

٥) اطلب ان يعهد الى مخططي الخريطة القطرية رقم ٣٥ وضع حلول لتوسيع مسطحات نفوذ القرى والمدن العربية على حساب المساحات المتاخمة لها والتي لا تقع تحت نفوذ اية سلطة مجاورة (وهناك توصية لدى وزارة الداخلية من لجنة مختصة بأن تفعل ذلك)، وكذلك على حساب المساحات الشاسعة من الاراضي العربية وغيرها التي ضمت قسرا للمجالس الاقليمية اليهودية بدون اي تبرير تخطيطي لذلك. ويجب ان يولي مخططو الخريطة اهتماما خاصا في هذا السياق بالكثافة السكانية العالية، احتياجات الاراضي للبناء للسكن وللمصالح الاقتصادية، ومن القرى العربية الذي نشأ من انعدام التخطيط السليم.

٦) اطلب ان يعهد الى مخططي الخريطة القطرية رقم ٣٥ وضع حلول للنقص الفظيع في فرص العمل في القرى والمدن العربية ومحيطها القريب. ويتمثل هذا النقص بشكل خاص في ظاهرتي الفقر والسفر يوميا لمسافات بعيدة الى اماكن العمل اللتين تميزان الوسط العربي دون غيره وما يرافق ذلك من مشاكل اجتماعية واقتصادية صعبة.

٧) اطلب ان يعهد الى مخططي الخريطة القطرية رقم ٣٥ ان يترجموا قرارات الحكومة السابقة فيما يتعلق بالاعتراف بمجموعة من القرى غير المعترف بها في الجليل وبضرورة تطوير المرافق والبنية التحتية فيها لمصلحة سكان هذه القرى (حوالي ١٠ الاف مواطن) الذين ما زالوا يعيشون في ظروف صعبة للغاية. اما وضع ما يقارب ٦٠ الف مواطن بدوي في النقب يعيشون فيما يقارب ١٠٠ قرية وتجمع غير معترف بها فهو انكى واصعب، ومن غير المعقول الا تتطرق الخريطة المقترحة التي تخطط لسنة ٢٠٢٠ لمشاكل هؤلاء المواطنين وتضع الحلول المناسبة لهم آخذة بعين الاعتبار عاداتهم وتقاليدهم.

٨) من الواضح ان احد الاهداف الاساسية للخريطة القطرية رقم ٣٥ هو مواجهة التركيز السكاني والهجرة الى مركز البلاد رغم تقلص رقعة الاراضي ومشاكل استيعابهم هناك اما بالنسبة للمواطنين في القرى والمدن العربية والذين يشكلون ما يقارب ١٨٪ من مجموع سكان الدولة فهذه المشكلة تكاد تكون غير قائمة شرط ان تتوفر لهم ظروف التطور والتقدم في اماكن سكناهم الاصلية وهذا ما يجب على الخريطة المقترحة ضمانه.

٩) ان التركيبة المقترحة للجنة التوجيه للخريطة تفضح تجاهل المواطنين العرب وعدم الرغبة في علاج مشاكلهم. ومن العجيب الا تضم القائمة الطويلة من ممثلي الوزارات والمنظمات والاوساط في لجنة التوجيه ولو ممثلا عربيا واحدا، ناهيك عن الحاجة الحقيقية لان يتمثل المواطنون العرب بـ ٣ - ٤ ممثلين في لجنة التوجيه ليشاركوا في جهد حقيقي وصادق من اجل وضع الحلول لمشاكل التخطيط والبناء المزمنة للمواطنين العرب.

وفود نسائية تضامنا مع اهالي الخليل. ضد الحصار ومن اجل اسقاط حكومة نتنياهو:

ازالة البؤر الاستيطانية والانسحاب من الخليل

● تقرير: فتحية صلاح عوايسي ●

قام وفد من حركات نسائية بزيارة مدينة الخليل يوم ١٣/١٠ تشكّل من: حركة النساء الدمقراطيات - «بات شالوم» - و «نساء بالسواد» - و«عضو الكنيست تمار غوجانسكي».

وقد استقبل الوفد في مبنى بلدية الخليل، نائب رئيس البلدية، وعدد كبير من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني والسلطة التشريعية وعدد كبير من مراسلي الصحف والاذاعة والتلفزيون الفلسطيني ومندوبات من الجمعيات والحركات النسائية المختلفة، وهدف الزيارة هو تبادل الآراء ووضع برامج مشتركة من اجل خدمة عملية السلام، والاطلاع عن كثب على الوضع في مدينة الخليل، وبحث السبل للضغط على حكومة نتنياهو لاعادة الانتشار في الخليل وتنفيذ اتفاقات السلام واغلاق النفق في القدس.

وتحدث نائب رئيس بلدية الخليل فرحب بالوفد واعتبره العنوان في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة، فالنساء هن دائما حاملات رسالة السلام. وتحدث عن الوضع المأساوي في المدينة التي لم تر سلاما منذ سنة ١٩٦٧ ولم تطبق اتفاقات اوسلو بشأنها الواقع، فشارع الشلالة وسوق الحضار ما زالا مغلقين، وتشق طرق التفافية وتصادر الاراضي من اصحابها، الذين لن يتنازلوا عنها ابدا.

وتحدث السيد عباس زكي، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، فاعتبر المرأة عنصرا اساسيا في عملية السلام والاستقرار، وقال ان الخطر ليس فقط في الخليل انما في جميع المناطق الفلسطينية، وانه لا يمكن لنا العيش على هذه الارض الا في ظل السلام، واوضح بأن الفلسطينيين مع السلام ومع تنفيذ الاتفاقية ولكن رأس الهرم في اسرائيل يريد تدميرها. وهذه مأساة، ويجب ان نزيل اسباب هذه المأساة ونحن في معسكر واحد وجها لوجه يجب ان نعمل على شد ازر بعضنا لتحقيق سلام عادل ودائم.

وتحدثت السيدة تمار غوجانسكي، فعبرت باسم الحركات النسوية الاسرائيلية عن عمق التضامن مع اهالي الخليل، وان هذه الحركات كانت موجودة قبل عملية السلام وكنا ننادي بدولتين لشعبين وجئنا هنا للتنسيق معا للعمل ضد سياسة نتنياهو التي تهدد الشعبين بالخطر وقضية الخليل تعتبر مكمن هذا الخطر. كما ينبغي ان تحدد حكومة اسرائيل اهدافها وما اذا كانت تريد السلام ام المستوطنات. ولقد آن الاوان لتفعيل نضال لدعم السلام سواء كنا اسرائيليات او فلسطينيات وقبل اسبوعين قمنا بمظاهرة كبيرة وهناك نساء يقمن بمسيرات ومظاهرات بصورة مستمرة من اجل ايجاد حل دائم لهذه المشاكل وقد جئنا لنناقش مع الفلسطينيات العمل معا من اجل تجسيد هذه الافكار.



● الخليل المحتلة. استيطان وحواجز ●

وتحدثت دلال سلامة، عضو البرلمان الفلسطيني من نابلس، فشكرت النساء في مركز القدس والحركات الاخرى لدعوتهن من اجل العمل معا وقد وضعت ثلاث نقاط للنقاش:

١ - اعادة فتح سوق الخليل

٢ - ازالة البؤر الاستيطانية

٣ - الانسحاب من الخليل.

ونوهت بالمخاطر التي تحيق بالطرفين الاسرائيلي والفلسطيني والتي يجب علينا العمل واتخاذ مواقف جادة ضدها ومن اجل تحقيق السلام. كما تحدثت عن نابلس التي لا تزال محاصرة منذ ١٦ يوما وقد ضاق المواطنون ذرعا بذلك ويجب على الاسرائيليات الضغط، من خلال مؤسساتهن، على حكومة اسرائيل. وعلقت على اقوال يتسحاق مردخاي الذي قال بأن الفلسطينيين يعرفون بأن المستوطنات ستبقى، فقالت كلا.. فنحن نعرف بأن القضية مؤجلة فقط كقضية القدس.

وتحدثت اخريات من الحركات النسائية في الخليل عن الوضع المأساوي الذي يعيشه سكان المدينة. فثلثا المدينة محتل من الجيش والمستوطنين ومعظم الشوارع مغلقة وهذا يعطل النواحي الاقتصادية في البلاد. التعليم مشلول، الجامعات مغلقة، الطلاب والاطفال يصلون بصعوبة الى مدارسهم بجانب المستوطنات. معلمة تأخرت لمساعدة بعض الطالبات في المدرسة ولم يبق غيرها، وعندما عادت تعرضت للضرب المبرح والتهديد بالسلاح من المستوطنين وهددوها باطلاق النار عليها ان هي قدمت شكوى ضدهم. كذلك يتعرض الطلاب والطالبات للسخرية والاستفزاز من المستوطنين، هذا عدا الاماكن التجارية المغلقة والتي تعيل اكثر من ٥٠٪ من السكان هذا هو الوضع في الخليل في ظل الاحتلال.

وقد انتقدت النساء، الحكومة السابقة التي خلفت سلاما هشا قابلا للكسر ولم تنفذ الاتفاقات، كما انها قسمت المناطق الفلسطينية الى جيوب لتقطيع اوصالها وقد طالبن الحكومة:

١ - اطلاق سراح السجينات والسجناء السياسيين.

٢ - السماح بحرية التنقل في جميع انحاء فلسطين.

٣ - اغلاق النفق وعدم المساس بالمقدسات.

٤ - ازالة الاغلاق والحصار التجويعي عن الشعب الفلسطيني.

٥ - اعادة الانتشار في الخليل وازالة المستوطنات.

٦ - القدس عاصمتين لدولتين.

وتحدثت السيدة سميرة خوري، من حركة النساء الدمقراطيات فقالت «اتينا الى الخليل من منطلق المسؤولية بأن السلام سيتحقق بوحدة النساء التي هي قوة عظيمة ومن هذا المنطلق قمنا بفعاليات تضامن مع اخوتنا في المناطق وكنا، اي حركة النساء الدمقراطيات، السباقات لذلك.. قبل حركات السلام الاخرى. ونحن نقترح اقامة لجنة تنسيق فلسطينية اسرائيلية نسوية للعمل والاجتماع بشكل مستمر من اجل وضع برنامج مشترك للضغط على حكومة اسرائيل لتنفيذ كل البنود التي وردت في الاتفاق الامر الذي يجنب المعاناة للشعبين».

وتحدثت يافا غبيش من حركة النساء الدمقراطيات فقالت «اننا نشعر بالخجل لكوننا اسرائيليات رغم اننا لم ننتخب نتنياهو ونريد اسقاطه وقد تظاهرنا يوم الاثنين امام الكنيست مع بداية دورتها الشتوية. نحن نشارككم الرأي بأن الدولة الفلسطينية آتية لا ريب فيها والسلام يجب ان يواكبه ثقة واذا اجتمعت نساء اسرائيليات وفلسطينيات لوضع بذور السلام فسيحصدن الثمار».

وقد تحدثت السيدة غيلا - من بات شالوم - فقالت «نحن نعمل على تثقيف الشعب الاسرائيلي للسلام ولم نصوت لنتنياهو». واقترحت: مسيرة مشتركة من اسرائيليات وفلسطينيات من مدينة الخليل، الى اماكن المستوطنين في البلدة القديمة وان يحملن طوقا حول المدينة ترفع من خلاله شعارات تنص على الاستمرار بالمسيرة السلمية وتنفيذ الاتفاقات وغيرها.

كذلك تم الاتفاق على تشكيل لجنة اسرائيلية فلسطينية للتنسيق والعمل المستمر المشترك واتخاذ القرارات والعمل بها من اجل تحقيق السلام والضغط على حكومة نتنياهو وقد تم اجتماع اللجنة يوم الاثنين ١٤/١٠/١٩٩٦ في مبنى بلدية الخليل.

□ □ دول الخليج...

عدم الاستقرار السياسي يؤثر سلبا على مشاريع الغاز في الخليج

□ رأى خبراء في صناعة الغاز ان عدم الاستقرار السياسي في الشرق الاوسط يؤثر سلبا على مشاريع الدول الخليجية المنتجة الغاز لتصديره.

واشار هؤلاء الخبراء في ختام «المؤتمر السنوي للغاز في الشرق الاوسط» الذي عقد ما بين ١٣ تشرين الاول الجاري و ١٧ منه في ابو ظبي، الى ان التوتر بين الولايات المتحدة وايران وجمود عملية السلام الاسرائيلي العربي، أديا الى ابطاء بعض المشاريع.

واعتبر المستشار لدى «المرصد المتوسطي للطاقة» في باريس ناجي ابي عاد ان العقوبات التي اعلنت واشنطن في آب الماضي انها ستتخذها ضد الشركات غير الامريكية التي تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار في مشاريع نفطية او غازيّة في ايران «ستستمر في التأثير سلبا على تطور صادرات الغاز الايرانية».

وسيتأخر مثلا تنفيذ مشروع بناء انبوب غاز بين ايران وباكستان بقيمة اربعة مليارات دولار، كان تم الاتفاق عليه عام ١٩٩٤، لتزويد باكستان الغاز الايراني.

وباتت المصارف الكبيرة متحفظة عن المشاركة في تمويل هذا المشروع بسبب العقوبات. وقال المحلل الايراني الذي يعيش في طهران نارسي غرباني «لن يكون من السهل تمويل هذا المشروع».

ولاحظ مندوب مصرف اوروبي طلب عدم كشف اسمه ان «المشروع يتضمن مع ذلك عناصر جيدة في بناء انبوب الغاز بينهما».

ولفت الى ان مشروعا منافسا تدخل «يونوكال» الامريكية طرفا فيه، لتزويد باكستان غازا من تركمانستان، تقدم في المقابل، مع ان الانبوب يجتاز افغانستان.

وتتطلع طهران كذلك الى السوق الهندية. لكن مندوب مصرف دولي طلب عدم كشف اسمه اوضح ان اتفاقا اوليا وقع عام ١٩٩٣ بين ايران والهند يصطدم بمشكلة اخرى: غياب حماسة نيودلهي التي لا تريد ان تكون تحت رحمة انبوب غاز يمر في دولة غير صديقة، هي باكستان.

واعتبر محلل امريكي ان توقيع اتفاق في آب الماضي بين انقرة وطهران لايصال الغاز الايراني الى تركيا، رغم معارضة واشنطن، هو «الاستثناء الذي يؤكد القاعدة». وتابع «تركيا حليف ثمين للولايات المتحدة في المنطقة، وهي قادرة على مقاومة الضغوط وخصوصا ان المشروع البديل الذي يقضي باستيراد النفط من تركمانستان، غير مقبول، اذ ان الانبوب يجب ان يمر، في هذه الحال، في اراضي الاتحاد السوفييتي السابق».

وادى ابطاء عملية السلام العربي - الاسرائيلي بعد وصول «الليكود» الى السلطة في اسرائيل، الى اعادة النظر، في ايلول الماضي، في مشروع تزويد قطر الدولة العبرية الغاز الطبيعي المسال، الذي وضع عام ١٩٩٥.

وابلغت اسرائيل، في ايلول الماضي، الى شركة «انرون» الامريكية التي فوضتها الدوحة التفاوض على هذا المشروع، انها تعتبر نفسها حرة في استيراد الغاز من بلدان اخرى، من دون ان تستبعد استيراده من قطر.

ويدفع عدم الاستقرار في الشرق الاوسط الدول، التي تريد الحصول على الغاز، الى عدم الاعتماد كثيرا في مشترياتها على المنطقة. وتجد قطر التي تملك ثاني اكبر احتياط في المنطقة (سبعة الاف مليار متر مكعب)، صعوبة في ايجاد اسواق لتصريف انتاج مشاريعها الثلاثة لتصدير الغاز الطبيعي المسال.

وفسر مدير قسم الغاز في شركة «فيليبس بتروليوم الامريكية» دنيس رايان السعي الى تنويع مصادر المشتريات بقوله «العالم لم ينس بعد كارثة ١٩٧٣ النفطية».



● منشأة نفطية في الكويت ●

□ □ مصر...

نادي باريس يلغي ٤,٢ مليارات دولار من الديون المصرية

* الغى نادي باريس ٤,٢ مليارات دولار من الديون المصرية، والتي تشكل الشريحة الثالثة والاخيرة من نصف الديون المصرية المتوجبة الى الدول الدائنة الاعضاء في النادي.

وتلقى رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري موافقة النادي على اسقاط هذه الشريحة اللذي كان تقرر في العام ١٩٩١ بعد مشاركة مصر في التحالف المناهض للعراق الذي اخرج القوات العراقية من الكويت، وتوقيع اتفاق مع صندوق النقد الدولي بتنفيذ برنامج للاصلاح الاقتصادي في مصر.

الا ان «نادي باريس» كان يحتاج الى الضوء الاخضر من صندوق النقد لاسقاط هذه الديون، والذي كان مرهونا بتقييم ايجابي للاداء المصري في اطار الاصلاحات.

وفي ذلك الحين، اي في العام ١٩٩١، كان اجمالي الديون المصرية الى نادي باريس يبلغ حوالي (٢٢) مليار دولار. وقرر النادي حينها الغاء نصف الديون المصرية على ثلاث دفعات. ومنذ ذلك الحين تم اسقاط شريحتين من هذه الديون شكلت كل منهما (١٥٪) من الديون الاجمالية، اما العشرين في المئة المتبقية فهي التي اعلنت مصر عن اسقاطها اليوم.

وكان يتعين ان يتم اسقاط هذه الشريحة في العام ١٩٩٤، الا ان صندوق النقد الدولي، رفض اعطاء الضوء الاخضر، بسبب اعتراضه على وتيرة الاصلاحات في مصر التي اعتبرها بطيئة، واختلافه مع الحكومة المصرية حول رفضها تعويم الجنيه المصري.

وكانت الحكومة المصرية اعلنت في مطلع العام الحالي برنامجا واسعا للاصلاحات يشمل بيع مئات من الشركات العامة، وتم تسريع وتيرة الخصخصة، حتى تمكنت مصر في ١١ تشرين الاول الجاري من التوقيع على اتفاق جديد مع الصندوق في واشنطن ادى الى الغاء هذه الديون.

ونص الاتفاق الجديد على حصول مصر على قرض بقيمة ٣٩١ مليون دولار من البنك الدولي. الا ان الصحف المصرية اكدت ان مصر ابلغت البنك انها لا تحتاج الى القرض، نظرا لوجود اكثر من ١٨ مليار دولار من الاحتياطي لديها.

ويعني الغاء هذه الشريحة، تخفيض الديون الاجمالية المصرية التي تبلغ حاليا ٣٠,٩ مليار دولار، كما يعفيها من ٣٥٠ مليون دولار هي خدمات تلك الشريحة سنويا.

ويشكل الضوء الاخضر من الصندوق اقرارا بالرضا عن البرنامج الاقتصادي المصري اللذي تمكن منذ ١٩٩١ من تحقيق استقرار اقتصادي وزيادة نمو اجمالي الناتج المحلي الى اكثر من ٤٪ في العام ٩٥-١٩٩٦، في حين كانت مصر تعاني من الركود في العام ٩١-١٩٩٢. وتمكنت مصر من خفض معدل التضخم الى ٧٪ مقابل ٢١٪ مع بداية تطبيق برنامج الاصلاحات، وفق ما تؤكده تقارير البنك. وتنحصر السنة المالية في مصر بين اول تموز ونهاية حزيران.

ويؤكد البنك ان ميزان المدفوعات المصري حقق فائضا سمح لها بتركيم احتياطي مهم من العملات الصعبة يغطي احتياجاتها من الواردات لمدة ١٧ شهرا.

وتنحصر اهداف الاتفاق الجديد الموقع هذا الشهر في تحقيق نمو يعادل ٥٪ في السنة المالية ٩٧-١٩٩٨، مما يعني ايجاد ٤٠٠ الف فرصة عمل سنويا، وخفض التضخم الى ٦٪. وتتوقع مصر ان تخفض العجز في ميزانية ٩٦-١٩٩٧، الى ١,١٪ من اجمالي الناتج المحلي، دون اخذ عائدات الخصخصة في الاعتبار.

ويتعين على مصر ان تحدث تغييرا اساسيا في اطار الاصلاحات الهيكلية، ولا سيما في الشركات العامة المختلفة التي يعمل فيها ١٥٪ من اليد العاملة.

وينص البرنامج على سحب نسبة كبيرة من الاستثمارات العامة، خارج القطاع المصرفي والمالي، خلال السنتين القادمتين.

كما سيتعين على مصر ان تتبع سياسة اكثر تحررا في مجال التجارة الخارجية، واصلاح النظام الضريبي، وتسريع وتيرة اصلاح القطاع المالي والمصرفي، وصولا الى الخصخصة.



اعداد : صالح ابداح

□ □ الجزائر...

الجزائر ترفض عمليات «التخصيص الكثيفة» التي دعا اليها البنك الدولي

* رفض رئيس المجلس الوطني للتخصيص في الجزائر عبد الرحمن مبتول، عمليات «الخصخصة الكثيفة» التي دعا اليها البنك الدولي موضحا ان «كل حالة تخصيص ستدرس على حدة».

واوضح مبتول ان «التخصيص في الجزائر سيتم على اساس كل حالة على حدة من دون اي تسرع». واضاف ان بلاده لن تطبق اسلوبا «معمما» على كل الشركات المرشحة للتخصيص في رد على الاقتراحات التي عرضها خبراء في البنك الدولي خلال ندوة عقدت في العاصمة الجزائرية الاحد.

واقترح الخبراء على السلطات الجزائرية التخلي عن ٣٠٠ شركة عامة من اصل ١٢٠٠ في اطار برنامج اول «لعمليات التخصيص المكثفة» لمواجهة البطء الذي يطغى على هذه العملية في الجزائر.

وتفيد الارقام الرسمية ان الجزائر لم تتمكن من بيع سوى عشر «شركات محلية صغيرة» من اصل ١٣٨ عرضت للبيع في حزيران الماضي ومن المفترض عرض مجموعة اخرى للبيع قريبا.

ويعارض الاتحاد العمالي العام الجزائري برنامج التخصيص ويعتبر ان بيع الشركات العامة التي تعاني من عجز كبير وعدد كبير من العمال سيخلف موجة من عمليات الصرف في البلاد حيث تبلغ نسبة البطالة ٢٨,١٪ من اليد العاملة في البلاد وفق الارقام الرسمية.

□ □ الدول العربية...

تأجيل اقرار مشروع منطقة التجارة الحرة العربية

□ قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في ختام دورته الثامنة والخمسين تأجيل اعلان الموافقة النهائية على اقامة منطقة التجارة الحرة العربية، بعد تحفظ عدد من الدول على السلع التي سيطبق عليها الاعفاء الجمركي.

وقرر المجلس تشكيل لجنة سداسية من مصر وسوريا والسعودية والامارات والاردن والمغرب لاعداد برنامج تنفيذي لهذه المنطقة المطروحة على بساط البحث منذ ولادة الجامعة العربية قبل حوالي خمسين عاما.

وكان موضوع اقامة المنطقة الحرة اثير اخيرا خلال القمة العربية، التي استضافتها القاهرة في حزيران الماضي. واكد مصدر مأذون له في الاجتماع ان عدم انضمام كافة الدول الى اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية هو الذي يعيق التوصل الى جداول موحدة للسلع المعفاة من الرسوم الجمركية، او مواعيد بدء سريان هذا الاعفاء.

واكد المصدر ان المجلس اقر ميزانية المنظمات العربية المتخصصة، والتي تبلغ (٢٦,٣) مليون دولار سنويا، وحث الدول العربية على تسديد حصصها الى المنظمات، التي تعاني من عجز مالي متراكم يصل الى حوالي مئتي مليون دولار، اي ضعف العجز الذي تعاني منه الجامعة العربية.

ومن بين هذه المنظمات المتخصصة هناك «منظمة العمل العربي»، و«منظمة التنمية الصناعية»، و«منظمة التنمية الزراعية»، و«المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم»، و«المركز العربي لدراسات المناطق الجافة» و«المنظمة العربية للتنمية الادارية».

وتتحفظ بعض الدول على سداد حصصها نظرا لعدم مباشرة بعض هذه المنظمات لاي نشاط منذ سنوات عدة.

الترجمات المقارنة لرباعيات الخيام في كتاب يصدر قريبا في الامارات

● الشارقة (الامارات) - يقوم الشاعر والاديب الاماراتي محمد صالح القرق، حاليا، باعداد كتاب حول الترجمات المقارنة لرباعيات عمر الخيام الى اللغة العربية.

وسيتضمن الكتاب معظم الترجمات الرئيسية للرباعيات وعلى الاخص تلك التي وضعها الشعراء وديع البستاني، احمد الصافي النجفي، احمد رامي، ابراهيم العريضي، جميل صدقي الزهاوي، عبد الحق فاضل، احمد زكي ابو شادي، ابراهيم عبد القادر المازني، مصطفى وهبي التل، محمد السباعي.. وغيرهم، اضافة الى ترجمة المؤلف القرق كونه يتقن الفارسية، اللغة التي كتب بها الخيام رباعياته.

وقد ترجم القرق (٣٦٤) رباعية، قارنها مع ترجمات الشعراء المذكورين، ستصدر لاحقا في كتاب مزود بصور الشعراء المترجمين وبلوحات فنية مستوحاة من اجواء الرباعيات.

وقال القرق ان اهتمامه برباعيات الخيام بدأ في العام ١٩٤٨ بتأثير من والده ومن الشيخ احمد بن محمد القمبري المتضلع في اللغة والادب والذي كان يملك مجموعة نفيسة من ترجمات رباعيات الخيام الى اللغة العربية.

واضاف «ومنذ ذلك التاريخ بدأت الرباعيات تشغف مني القلب والعقل الامر الذي دفعني الى تجريب نظمها فتجمع لدي عدد لا بأس به من الرباعيات، ثم صرت اجمع كتب كل من تولى ترجمة شعر الخيام الى العربية الفصحى وكذلك الترجمات باللهجتين المصرية واللبنانية».

وردا على سؤال عن افضل الترجمات بالنسبة اليه قال القرق «انها ترجمة الشاعر العراقي عبد الحق فاضل. فهي سلسة ومتينة وشاملة. وتعجبني ايضا ترجمة الشاعر اللبناني وديع البستاني والشاعر العراقي احمد الصافي النجفي».

ويقول المؤلف ان الرباعيات نقلت الى عدد كبير من اللغات. ففي اللغة الانجليزية وحدها هناك اكثر من (٥٥) ترجمة لها، وفي الفرنسية (٢٠) ترجمة، و (١٥) ترجمة الى الالمانية، و (٨) ترجمات الى الايطالية، و (٥) ترجمات الى الروسية، اضافة الى اكثر من (٢٠) ترجمة الى اللغة العربية، فضلا عن ترجمات الى اللغات اليابانية والصينية والاسبانية والسويدية والدنماركية والتركية والارمنية والبولندية والبرتغالية ولغة الاوردو.

ويضيف ان اول من نقل رباعيات الخيام الى اللغة العربية كان الشاعر اللبناني وديع البستاني عام ١٩١٢، وقد نقلها عن ترجمة انجليزية. اما اول من ترجم الرباعيات مباشرة عن الفارسية فهو الشاعر المصري احمد رامي عام ١٩٢٤.

ويتابع القرق: ان ثمة ميلا لدى الباحثين الى اعتبار ترجمة الشاعر العراقي احمد الصافي النجفي للرباعيات الافضل باللغة العربية لانه اقام في طهران ثماني سنوات كان همه الوحيد فيها دراسة الادب الفارسي وعلى الاخص شعر عمر الخيام.

وقد ولد عمر الخيام واسمه الحقيقي غياث الدين ابو الفتح عمر بن ابراهيم الخيام في العام ١٠٥١ للميلاد وتوفي في العام ١١٣٢ للميلاد. واختلف المؤرخون بشأن المكان الذي ولد فيه فقال بعضهم انه ولد في نيسابور وقيل انه ولد في شمساد وبسنك، لكن هناك اجماعا على ان نيسابور كانت مسرح حياته ومماته حيث لا يزال قبره قائما فيها.

ويعتبر الخيام من ابرز الشعراء الذين تناولوا قلق الانسان تجاه المصير والموت واعتنق مذهبا حياتيا يدعو الى اقتناص فرص السعادة من دون العبء بالنتائج.

بدعوة من المنتدى الثقافي في بيت لحم

لقاء ثقافي في بيت لحم يشارك فيه كتاب عرب ويهود

● بيت لحم - وفا - بدعوة من «المنتدى الثقافي الابداعي» في بيت لحم عُقد، امس الاول الجمعة، في قاعة بلدية بيت لحم، لقاء بين كتاب عرب ويهود من اسرائيل ومجموعة من الكتّاب والمثقفين من فلسطين.

ورحب رئيس المنتدى، الشاعر الدكتور جمال سلسع، بالضيوف وقال: «ان حضوركم يهدف الى المطالبة بالعمل الجاد من اجل مناصرة حقوق الشعب الفلسطيني».

وقال الكاتب محمد علي طه، سكرتير عام اتحاد الكتّاب العرب في اسرائيل: «ان مليون عربي فلسطيني يقفون معكم ويقولون ان لحمكم لحمنا ودمكم دمنا وحاضركم حاضرنا وغدكم غدنا». واضاف ان اكثرية الشعب الاسرائيلي مع اتفاق اوسلو وتنفيذ بنوده والعيش بسلام مع الشعب الفلسطيني. وقال «لا سلام مع الحصار والاستيطان»، ودعا اسرائيل الى «الانسحاب من الخليل واقتلاع الورم السرطاني المتمثل بالاستيطان، والافراج عن اسرى الحرية في المعتقلات الاسرائيلية».

اما رئيس اتحاد الكتّاب الاسرائيليين، الشاعر ناتان يونتان، فقد اكد وجوب وقف سفك الدماء، وبناء مرحلة جديدة من التعايش، لتحقيق الامال والاحلام، مضيفا بأنه «علينا قبول ذلك لتحقيق ما يصبو اليه اطفالنا».

وطالب رئيس الحكومة بأن يمضي قدما في لغة الحوار والتفاهم من اجل تحقيق السلام، مشيرا الى ضرورة تشجيع نتنياهو والدفاع عن تصريحاته التي تتحدث عن التزامه بعملية السلام. واضاف «اننا الكتاب والادباء لا نستطيع ان نبني سياسة، لكننا نستطيع ان نبني جدارا بيننا وبينكم».

في حين اكد الكاتب ايهود بن عيزر على ضرورة تبديد الحقد والكراهية بين الجانبين، «لانه لا يمكن تحقيق السلام اذا خاف طرف من طرف اخر»، مؤكدا ان السلام لا يمكن ان يقوم الا اذا تحققت الحرية والاستقلال للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، مشددا على تعزيز الثقة بينهما.

وفي ختام اللقاء خاطب الشاعر نزيه خير الجمهور قائلا: «حينما جئت من الكرمل الى بيت لحم فانني جئت من بيتي الى بيتي»، ثم ألقى عددا من القصائد التي تتحدث عن الوطن والارض. كما ادى الفنان سليم ضو عرضا فنيا ساخرا عن سير المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، والكيفية التي يماطل بها الاسرائيليون.

هذا وحضر اللقاء عدد كبير من الشخصيات الثقافية والوطنية، بينهم اعضاء في المجلس التشريعي واساتذة جامعات وادباء معروفون.

الكتب السياسية والعلمية شهدت اقبالا في معرض الكتاب السادس في الاردن

● عمان - (و.ص.ف) - اكد رئيس «اتحاد الناشرين الاردنيين»، فتحي البس، امس السبت، ان اقبال زوار «معرض الكتاب الدولي» السادس بين (٧) و (١٧) تشرين الاول تركز على اجنحة «الاعمال السياسية المعاصرة والتكنولوجيا»، بينما غابت كتب «الشعوذة والجن».

ولفت البس الى ان اقبال الجمهور كان شديدا «على الكتب الحديثة الخاصة بالاوضاع السياسية العالمية والعربية وكتب العلوم المستقبلية خصوصا في ما يتعلق بأجنحة المعلوماتية والتكنولوجيا بينما غابت تماما كتب الشعوذة والجن ذات المستوى الهابط».

وقال ان زهاء مئة الف شخص زاروا معرض الكتاب خلال فترة العرض هذه السنة، وهو رقم يزيد بقليل عن زوار العام الماضي.

وشارك في معرض هذا العام الذي نظمه اتحاد الناشرين بالتعاون مع وزارة الثقافة، (٢٠٣) دور نشر بينها (٣٦) دارا اوروبية وامريكية. والى جانب الاردن خصصت اجنحة لدور نشر من فلسطين وسوريا والعراق ومصر والكويت والسعودية والامارات والهند والصين.

واوضح رئيس الاتحاد الذي تأسس في العام ١٩٩٣ بعضوية (٧٠) دار نشر، ان الندوات التي اقيمت على هامش المعرض كندوة «احسان عباس: شخصيته العامة الفكرية»، و «حماية الملكية الفكرية» نالت «استحسان الحضور وتفاعله».

وكان عدد من الناشرين قد شكا من اقدام الرقابة الاردنية على حظر مشاركة نحو ثلاثين كتابا في المجالات السياسية والفكرية والادبية.

امسية ادبية في كفرياسيف بمناسبة صدور مجموعة للدكتور سليم مخولي


● الدكتور سليم مخولي ●

● كفرياسيف - لمراسلنا - بمناسبة صدور المجموعة الشعرية الخامسة للدكتور سليم مخولي التي صدرت مؤخرا وحملت عنوان «رماد السطوح ورخام الاعماق» جرت في قاعة المركز الثقافي «ب» في القرية ندوة حول المجموعة حضرها العشرات من المثقفين ومتذوقي الادب من اهل القرية وخارجها.

افتتح الامسية بكلمة ترحيب مدير المركز الثقافي، عناد جابر، ثم تولى عرافة الندوة الاستاذ بطرس دله الذي قدم مداخلة عامة عن المجموعة واستعرض بعض قصائدها. وتلاه الكاتب نور عامر الذي قدم مداخلة حول الصورة الفنية في شعر سليم مخولي مقدما النماذج من قصائد المجموعة. وتلاه الدكتور حبيب بولس الذي تحدث عن آليات الحداثة في المجموعة.

وانتهت الامسية بكلمة للدكتور مخولي شكر فيها المنتدين ومدير المركز الثقافي على مبادرته. والقى احدى قصائد المجموعة.



«سجّل.. انا انسان» لعدوان علي الصالح



● اهدانا الشاعر عدوان علي الصالح، من يافة الناصرة، ديوانه بعنوان «سجّل.. انا انسان»، تزينه لوحة للفنان الراحل اسحاق داوود تظهر فيها قرية معلول التي هُجّر منها والدا الشاعر.

ويقع الديوان في (١٦٠) صفحة من القطع الصغير، ويحتوي على عشرات القصائد التي كانت نُشرت في مختلف الصحف والمجلات المحلية.

صمم الغلاف عايد علي الصالح. والكتاب صادر عن «مكتبة كل شيء».

كتاب «ظاهر العمر» للمرحوم المحامي توفيق معمر



● اصدر المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب (بيت المرحوم توفيق معمر) في الناصرة، كتابا بعنوان «ظاهر العمر» لمؤلفه المرحوم المحامي توفيق معمر.

صمم لوحة الغلاف الفنان زياد ابو السعود الظاهر. ويضم الكتاب ملحق صور فوتوغرافية ورسومات هندسية للاثار. ويتعرض الكتاب لتاريخ الجليل خاصة والبلاد السورية عامة من سنة ١٦٩٨ حتى سنة ١٧٧٧، ولحياة الشيخ ظاهر العمر الزيداني الذي حكم فلسطين قرابة سبعين عاما. وقد ولد عام ١٦٨٩ وتوفي عام ١٧٧٥م.

في مهرجان «اعراس القدس» في خانيونس:

الدعوة لبناء المجتمع المدني الفلسطيني

● خانيونس - وفا - شدد محافظ خانيونس، صخر بسيسو، على ضرورة بناء الانسان الفلسطيني، من خلال اعادة بناء مجتمعه المدني، كاحدى اساسيات اعادة بناء المجتمع الفلسطيني.

وقال خلال مهرجان «اعراس القدس»، الذي نظمته، مساء امس الاول الجمعة، «مؤسسة شرف للثقافة والفنون» في خانيونس تحت شعار «ومن حجر سنبني دولة العشاق»، ان الاحتلال قبل مغادرته اتى على كل شيء في المجتمع الفلسطيني، لا سيما الارض والانسان. ودعا الى استغلال طاقات الاطفال في اعادة بنائهم، ليساهموا في اعادة بناء هذا المجتمع.

من جانبه، تطرق مدير المؤسسة، هشام الدسوقي، الى نشاطات واهداف المؤسسة التي جاءت لتحقق احتياجات الشباب الفلسطيني. وطالب سكان محافظة خانيونس بمؤازرة المحافظ ورئيس البلدية، من اجل النهوض بالمدينة، والسير بها للحاق بركب التطور.

وقال رئيس بلدية خانيونس، د. اسامة الفرا، ان المهرجان يعيدنا للحياة الطبيعية التي حرمنا الاحتلال منها. واضاف: لقد تعرف اطفالنا على رائحة البارود قبل رائحة الورود، واليوم وبعد عودة الحياة لطبيعتها علينا تنشئة هؤلاء الاطفال بما يخدم المصلحة الوطنية. واكد على ضرورة تكرار مثل هذه المهرجانات لما تقدمه من خدمة لإحياء الادب والثقافة الفلسطينية.

وبعد هذه الكلمات قدمت عروض المهرجان، كالدبكة الشعبية والاغاني الوطنية.

انطباع عفوي عن ليلة من ليالي الحصاد

● بقلم: صابرين ذياب – طمرة ●

● لم يكن يساورني ادنى شك في انني سأشاهد عملا مسرحيا جيدا.. بعد ان اذهلتني روعة الافكار الفنية التي باتت بين اسوار عكا الشاهقة كي تحيي ليلة من ليالي الحصاد في ايلول الماضي، تلك الليالي التي طالما تمنيت ان احيا اجواءها ولو لساعة واحدة، بعد ان كانت جفون جدي تغطى بالدمع، حين يبدأ بسرد ذكرياته لي من ليالي السمر، والتعاون والابتهاج، انها ليالي الحصاد. تلك الامنية العزيزة تحققت لدي لمدة ساعة ونصف الساعة بل واكثر، وذلك عند دخولي الى مدرج المسرح حيث الرؤية الخلابة، لما ابصرته عيناي من ابداع في تصميم طبيعي جدا للديكور والذي اسر نظراتي من كل صوب وجانب، فأحسست وكأني في احدى بيادر بلدتي التي يطول الحديث عنها ويصعب وصف تلقائيتها. اذ ان هذه الفكرة الشاذة بجمالها اضافت للعمل طابعا خاصا ومميزا. فما شعرت الا وقد انطلقت حنجرتي بالغناء على انغام العود الرقيقة التي كانت تداعب الاحاسيس في رفق وحنان.. كيف لا والعازف فنان موهوب يدعى سمير جبران، فخرجت النغمات صافية كصفاء الطبيعة التي تحيط بها.

وبعد الاستمتاع بسحر الموسيقى، بدأت اصوات الممثلين تعلو صوتا بعد صوت، مما ضايقني ان بعضها ذابت هباء بين جلبة البعض وضوضائهم، واعود وابتسم عندما دنت صوبي روح ممتزجة بالعفوية والسذاجة وقسط لا يستهان به من المدح والطيبة انه سلامة (قام بالدور الفنان سعيد سلامة) الذي اضحكني كلما عبست فقد تميز عن غيره بحركاته الكوميدية الطبيعية.. والانجذاب المهور باللامبالاة...

وبينما انا في نشوة الاستمتاع بحركات سعيد الفنية الصادقة، واذا بسكون خيّم على الجميع، بعد ان صاح كالرعد «الله يمسيكوا بالخير» فأخذت اوزع نظراتي ذات اليمين وذات الشمال صوب الصدى واذا بسيد السهرة – الغاوي – (قام بالدور الفنان خالد عواد) يحيي الحضور من الخلف، بصوته الرنان، ما شاء الله قوته وصداه، فحضر على المسرح بجسم مهيوب وقور، وملامح مختارية عنيدة وجدية، فقد اسر قلوب الحضور، وخطف الانظار من اصالة فنه وجزالة حركته وصوته في آن.. كيف لا؟ وهو فنان تمثل بجلاء عبقريته وقدراته والتي تشهد له بذلك خشبات المسارح التي لعب عليها ادوارا عظيمة ومتنوعة.

فبعد الظهور الرهيب لشخصية الغاوي على المسرح، شعرت بالمستوى الفني الكبير للمسرحية، فقد كنت واحدة من بين الكثيرين الذين رشحوا هذا الفنان للفوز بجائزة افضل مبدع في المهرجان.

وتبقى لي بعض الكلمات اوجهها للمخرج السيد رياض مصاروة الذي ابدع واخرج وحظي بالجائزة.. هذه الكلمات ما هي الا صدى انفعال شخصي وانعكاس عفوي ارجو قبوله، فالفن عالم قائم بذاته يرحب بكل نقد بناء.. فجميل جدا ان نرى عملا ناجحا ولكن الاجمل من ذلك ان نطمح بالاجمل.

لا انكر مستوى المسرحية الجيد ولكن كلي ثقة انه كان بالامكان انجاز هذه المسرحية بشكل فني اكثر ابداعا وجمالا، فلو وقعت الطيور على اشكالها لاكتمل العمل واصبح عملا فنيا عظيما.. هناك بعض الشخصيات التي لم تتناسب ودورها ان صح التعبير وشعرت بالحركة والكلمة والنظرة المصطنعة لدى بعضها.. في الوقت الذي تواجدت فيه قدرات على المسرح غطت على ذلك النقص بعض الشيء.

فلو اختير ممثلون اكثر ملاءمة وقدرة لبعض الادوار ولو كان هنالك استغلال قوي للقدرات الكبيرة الموجودة لدى البعض، لكان العمل طاغيا بروعة جماله.

فأي موضوع يحوي مضمونا تراثيا اصيلا يرمز لشرقيتنا وعروبتنا العريقة كليالي الحصاد علينا الحرص على محتواه كل الحرص كذلك الابداع بكل ما تحمل الكلمة من معنى.

"الفن المفهومي" في "معرض الستة" في الشارقة

● تنظم «دائرة الثقافة والاعلام» في امارة الشارقة في الامارات العربية المتحدة معرضا تشكيليا بعنوان «معرض الستة» يشارك فيه الفنانون حسن الشريف ومحمد احمد ابراهيم وحسين شريف ومحمد كاظم من الامارات، وجوز كليفرز من هولندا وويفك ويلاسني من الهند.

ويجمع بين الفنانين الستة المشاركين في المعرض ان اعمالهم المعروضة تنتمي الى ما يسمى «الفن المفهومي».

والفن المفهومي هو اتجاه فني يقوم على التمرد على اللوحة بشكلها التقليدي وكسر اطارها وهجرها الى اشكال تركيبية اخرى يرتبها الفنان على اساس انها اعمال فنية. ومواد هذه الاعمال قد تتألف من اوراق الجرائد والاقمشة القديمة والكرتون والنايلون والحديد الصدئ او غيرها من المواد.

كما يمكن للفنان المفهومي ان يمزج الصوت والصورة وان يحول الفراغات المحيطة الى مسرح للعمل الفني.

ويقوم هذا الاتجاه الفني على القطع مع كل الخطابات النقدية والتنظير انطلاقا من ان العمل الفني يقدم نفسه من دون الحاجة الى شرح.

ويعرّف الفنان حسن الشريف، الذي انتهج هذا النهج منذ سنوات مع مجموعة من فناني الامارات، المعرض قائلا: «هذه الاعمال ليست نتاج ايماءة عدمية او سلبية ولا هي محكومة بالغموض ولكنها مباشرة واضحة وصريحة. انها نوع من الاختصار او التقليل من قول او فعل شيء».

ويضيف ان «هذه الاعمال صاخبة وصامتة في الوقت نفسه. انها اقل وجدانية وشاعرية لكنها اكثر معارضة ومقاومة تجاه المفهوم السائد. وظيفة هذه الاعمال هي الابادة الدائمة والمستمرة للمفهوم السائد عن الفن لنقل المشاهد بصريا الى بعد اخر يوسع عملية المشاهدة ويوحدها بالمجهول».

ويتابع حسن شريف ان «هدف هؤلاء الفنانين ليس نكران الفن القديم لانهم تعاملوا جميعا مع الرسم والتصوير، ولكنهم شعروا ان مجال التصوير بات محدودا فخرجوا باقتناع ذاتي الى مرحلة او بعد اخر بعد نضج مفاهيمي وبصري» مضيفا ان «نتاجهم ينتصر لطبيعة الفن».

وحول طريقة مشاهدة هذه الاعمال الفنية المفهومية يقول حسن شريف: «هذه الاعمال لا تشاهد بالطريقة التي تشاهد بها الاعمال التشكيلية السائدة لانها لا تملك الالفة والمودة بصريا، ولكنها يجب ان تواجه عن طريق البصيرة، اي ان المشاهد يجب ان يواجهها مفاهيميا وعليه ان يتخلص اثناء ذلك من التعصب والميل الى الموروث».

فيلم «السيدة» التونسي قصة انسانية يمكن ان تحدث في اي مكان

* تونس – يشارك المخرج التونسي محمد زرن في المسابقة الرسمية لايام قرطاج السينمائية بفيلمه الروائي الطويل الاول «السيدة».

يروي الفيلم قصة «امين» وهو رسام في الاربعين من العمر يعيش في تونس ويمر بأزمة ابداع اثناء قيامه بالاعداد لمعرض ضخم.

وفي شوارع المدينة يلتقي صدفة شابا صغيرا يدعى نضال يعجب امين بمواقفه وافكاره ويقتفي اثره حتى مسكنه في حي «السيدة» وهو تجمع شعبي للنازحين من الارياف.

ويتأثر الفنان كثيرا بوضع نضال الاجتماعي ويقرر عند عودته الى منزله وقف الاعداد لمعرضه والانتقال للاقامة في حي «السيدة» حيث يبدأ تجربة جديدة ويحول في مرسمه اجواء هذا الحي الى لوحات رائعة تموج بالالوان.

وفي حديث مع المخرج محمد زرن، اكد انه على يقين من ان «السيدة» اسطورة انسانية يمكن ان نعثر عليها في جنوب ايطاليا واسيا او في امريكا اللاتينية.

واضاف زرن: «انني مؤمن بأن هم الانسان واحد وان اختلفت الظروف ولذلك فأنا واثق من ان السينمائيين العرب والافارقة الحاضرين في مهرجان قرطاج السينمائي لم يجدوا صعوبة في فهم الفيلم».

ويقوم ببطولة فيلم «السيدة» الممثل هشام رستم في دور «امين».

وبالتوازي مع ايام قرطاج السينمائية شارك فيلم «السيدة» في مهرجان فالنسيا باسبانيا ومهرجان اوسلو في النرويج.

وعن المشاركة في هذه المهرجانات الثلاثة يقول زرن: «انها تعكس نجاح السينما التونسية وتميز اللغة السينمائية الحديثة للسينمائيين التونسيين المعاصرين».

وعن مصادر تمويل الفيلم قال زرن انه «عمل تونسي فرنسي مشترك بلغت تكلفته ما يناهز المليار دينار ودعمته وزارة الثقافة التونسية بما قيمته ٢٥٠ مليونا».

وتطرق زرن الى موضوع الانتاج المشترك مشددا على «اهمية التعاون بين الشمال والجنوب حتى يتسنى تغطية التكاليف الباهظة للافلام السينمائية».

وقد سبق لمحمد زرن المقيم في باريس والحاصل على شهادة الدراسات العليا في السينما من فرنسا ان اخرج ثلاثة افلام قصيرة هي «الفاصلة» (سنة ١٩٨٧) و «كسار الحصى» (سنة ١٩٨٩) و «يا نبيل» (سنة ١٩٩٣).

عندما يفرح الاطفال

● بقلم: ميساء محمود عبد العزيز دراوشة ●

قرعت الطبول والاجراس، والتحمت الموسيقى جميع الاحياء والبيوت، ايقاعات جميلة تخترق اذنيك، فتبعث شعورا دافئا في نفسك، وسعادة عارمة تملأ صدرك وتجعل ضلوعك تصطدم ببعضها فتنتج نغمات جديدة، ممتعة رقيقة في داخلك، فتطرب، وتترنم بها، وترى الطبيعة الخضراء من حولك في ابهى حلتها، والعصافير على الاشجار محلقة شادية، والورود العطرة والازهار اليانعة، والاشجار المثمرة والسماء الصافية والشمس المشرقة، وترى الاطفال من حولك يتراكضون ضاحكين يطيرون على اجنحة الفرح والسعادة في لباسها الجديد الزاهي المزركش، فتنمو بداخلك رغبة في ان تركض وتطير لتلحق بتلك الفراشات البشرية الملونة المحلقة بالقرب منك لتشاركها العيد.

تتمنى ان تحمل تلك البالونات الملونة المنفوخة، وتطيرها في الهواء لتزيد جمال السماء جمالا.

ترى كل هذا فتشعر ان الدنيا ساحرة تخلب القلوب والعقول، وتحس انك في دوامة كبيرة سببها الطيران والسكن في الاعالي، حيث العصافير والشمس.

وتنظر الى اسفل فترى الاطفال والفراشات والبالونات، الوانا تسيح على بعضها، فتصبح براقة لامعة فيجذبك لمعانها فتنزل اليها سريعا لتعيش بين الاجواء المضيئة ولتشارك في فرحة العيد ومباهجه.

(اكسال)

صرخة امل

● بقلم: تغريد معلوف ●

عم بصرخ وباعلى صوتي الظلم مش رايح يدوم
عم بصرخ وباعلى صوتي الشعب لازم يرم يقوم
عم بصرخ وباعلى صوتي للشعب وين ما يكون

* * *

الشمس صارت تطلع من تحت من بين الجبال
والارض صارت تشرب ميّة من صنع الرجال
والام صوتا يتوجع بتودع بعدها الاطفال

* * *

والعالم عم بتفرج وغير الحكي ما بيقول
والشعب عم يستّنا وغير الحسَرة ما بينول
ببلادي يا شمس لا تغيبي تتفيقي كل العيون
بركي يتحرك حدا والشمس اشراقا يدوم
والارض ترجع ترتوي من حلو ميات الغيوم

(سخنين)

رذاذ الخريف

● بقلم: نهاية تحسين عرموش ●

يقف قلمي صامتا حائرا بين ابهامي وسبابتي، لا يدري ماذا سيرسم من كلمات وداع في ليلة خريفية. وقد اصبح يكره الوداع.. فكلمة (وداع) كانت تتحسر بين طيات جسدي فيضيق صدري، وتنسدل اهدابي تشعّ كآبة.

اتذكر اوراق الاشجار الصفراء المتناثرة.. او اسراب الطيور المهاجرة ويضج في اذنيّ زمهرير الرياح التي تطوح بمجاذيفها الاخضر واليابس، شيء في صدري يهم بالبكاء.. لكن سرعان ما تبتلعه الدموع ويسكت مستاء.

شيئا فشيئا تغيرت مشاعري وربما اصبحت اطراف ذكرياتي تعلق في مخيلتي اوربما هناك زهرة من ازهار عمري ستودع هي الاخرى.

لكن هذه الهواجس داخل رأسي قد سكتت وعاما بعد عام.. اصبح انتظاري لفصل الخريف هدنة ترتاح فيها انفاسي من سبات الايام.. لكن النشرة الجوية تعلن احتمال سقوط رذاذ شمالي البلاد، لست ادري لماذا تنفست الصعداء وشعرت بالسعادة.. اصبحت انتظر بشغف قطرات الرذاذ التي تلطخ النوافذ واسطح المنازل.. لا بل رأيت نفسي اتمنى ان اخرج خارج بيتي لكي تعلق تلك القطرات بين خصلات شعري، وتتدحرج على وجنتي وانفي وتبلل ياقة قميصي، فأتنشق تلك الرائحة التي اتوق اليها، انها رائحة الوحل الذي يعود بي الى الوراء.. لكن رائحة اخرى كانت ترافق رائحة الوحل.. انها رائحة اكياس الخيش تختزن في داخلها ثمالة الزيتون المعتق.

المطر الاول كان يجمع اطفال الحارة، نصنع من اكياس الخيش قبعات منسدلة على اكتافنا الصغيرة، وكانت القصص والاغاني الصغيرة تتردد تحت قطرات المطر الاول.. وما زلت اتحسس باطراف اصابعي حجارة ملساء بيضاء تلك كانت احجار معصرة قديمة.. لكن سرعان ما اطوي اصابعي امتعاضا وأسفا، حينما اذكر رجلا، يتكلم باللغة العبرية وهو يساوم ابي لشراء هذه الاحجار.. وقفنا جميعا نودع اغانينا وحكاياتنا التي طالما وضعناها معا على هذين الحجرين.. لو كان يدري كم قصة قُصّت، وكم من اغنية غُنيت فوق هذين الحجرين هل كان سيتنازل عن شرائها؟؟ كل ما ادريه انني اشتقت اليها.. وانه سيتشبث بها اكثر فأكثر..!!

اما الطريق الترابية القديمة فأسمعها تناديني واطفال الحارة لنلعب حفاة وفي عز الرياح الخمسينية.. وربما عرفت حينما كبرت لماذا اعشق الرذاذ؟ لانه ما زال في ذاكرتي اطفال يركضون.. يمرحون.. يصرخون تحت زخات المطر الاول، او ان هناك زوبعة ستستقر اخيرا.. كل ما ادريه انني احن لطفولة جميلة وسط اطفال حارتي الذين بعثرهم الزمان هنا وهناك.. بين كل قطرة وقطرة من رذاذ الخريف..

(طمرة)


دموع فاطمة

● بقلم: لبنى احمد قادري ●

دموعك فاطمة تحرق قلبي
ولوعتك الصادقة الآتية من
بعيد
تعانق النفشاء …

بصوت تائه يائس
لتغوصي انت الاخرى..
بعيداً عن المآسي والآلام
بعيدا عن ذكريات حب مضى
… كما كنت

عاجزة

● بقلم: غدير يوسف عبد الغني ●

دفعتني عقارب الساعة
من سريري البني
لأتثاءب بكسل
ووسادتي الملونة على الارض
وفنجان قهوة ببخاره الآتي
مركون على مكتبتي
لا ادري من اين جاء

* * *

في ساعة قصيرة سرقتها
من زمن مجدول بالدقائق
خطوت الى الحرية
الى الشارع الاسود
بسروال مخطط وحذاء اسود
وشعري يتناثر هنا وهناك
وشمس الصباح تضفي
على لونه الخروبي لمعانا خفيا

* * *

لا ادري اين خطواتي
توصلني..؟
اين ادون نظراتي..؟
كل ما اعرفه ان عليّ ان ارحل
اهرب الى جزيرة لم تكتشف بعد
الى يد لم تلمس من قبل
الى كف لم تقرأ بعد
لاصبغها ببصمات اصابعي
وأنقش ثورة اسمي
بحروفه الاربعة على معصميه

* * *

لكني ما زلت في نفس المكان
ونفسالشارع
بلافتته المكسورة
وحجارته المتراصة
ووجوهه المألوفة
بينما الخطوات التي اثارتها
ضربات كعبي
ما زالت ظاهرة

* * *

لا استطيع
انا عاجزة عن التقدم
عاجزة عن تنفس هواء اخر
عاجزة عن الامتلاك

* * *

عدت الى غرفتي
اجر اليأس، واختنق الدمعة
ففنجان القهوة اصبح باردا
والبخار اختفى
والوسادة ما زالت على الارض
وجسدي رميته على نفس السرير
فما زالت تجاعيد احلامي
تدغدغ خصلات شعري
التي تساقطت عليه
وكأني لم انهض منه
وكأن الساعة لم تدق ابدا

(الناصرة)

الوان

● بقلم: جهينة حايك – ناصر ●



ساعات.. ام ايام
كلها تحت الزمان
ولّت.. هرولت..
وجاءت بألوان
اعيش حياتي..
رحلةً
ازرع.. اقطف.. اتذوق
ثمرا من هذا البستان
تمضي الايام..
حرب ووئام
يدور الزمان..
شهيد للسلام
مقبرة للاشجان
نمشي.. نعدو
مسرعين دون كلل.. دون
ملل
نقطع جبالا.. نعبر وديان
محررين من قيد المكان
متنشلين من عبودية الزمان
كلها.. مسيرة بين ألوان
هذا دم الإرجوان
وهذا مسك الاقحوان
إنهض ايها الانسان
قلبك بحر.. عقلك كنزٌ
كلنا معاً! خلان
انا وانتَ اثنان
انا نايةٌ.. وانت كمان
نعزف معا اجمل ألحان
نكافح معا تستقل الاوطان
نعبد معا يتحد الانسان

(ديرحنا)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٢١/١٠/٩٦
التلفزيون الاسرائيلي –

• القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: الثورات في العصر الحديث.
٨,٣٠ – بتفكير ثان – «لمن هذه الحقيقة؟».
٩,٠٠ – تكيف.
٩,٢٠ – طبيعة.
٩,٤٥ – للصغار. شارع سمسم.
١٠,١٥ – علوم.
١٠,٤٠ – لغة انجليزية.
١١,١٠ – مجتمع – قصص البلوغ.
١١,٤٠ – التسامح.
١٢,١٠ – علوم – بعين فاحصة.
١٢,٣٠ – تاريخ عام.
١٣,٠٠ – خط اونيدين. الحلقة (٣٩).
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٤٠ – غايا غال وغيلي. صور متحركة.
١٤,٥٥ – غرغنتواه. الحلقة (١٦).
١٥,١٠ – بلا اسرار. من الصف الثاني الى الخامس.
١٥,٣٢ – قوة ڤيديو.
١٦,٠٠ – عشر سنوات على «هوبا هاي».
١٦,٣٠ – الجن الاسترالي. الحلقة العاشرة.
١٧,٠٠ – مساء جديد. امنون ليڤي.
١٧,٣٤ – شارع ليبرتي. الحلقة العاشرة.
١٨,٠٠ – «دروبي».
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,١٠ – لزروس – الرجل الذي بعث حيا.
٢٣,٠٠ – استرجاع – اهود منور يستضيف ساسون غباي.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

• القناة الثانية:

١٢,٤٥ – استعراض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – احلام الصغار.
١٣,٣٠ – اهلا وسهلا – برنامج الاطفال بالعربية.
١٤,٠٠ – ايكويرينت.
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – «صغار في الطريق».
١٥,٣٠ – حقيقة ام واجب. لحنه (٢٦) «المنحرف».
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٦٩٨).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – هذا هو. مقاطع مختارة.
١٨,٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة (٩٥).
١٩,٠٠ – «الموساد» مسلسل محلي عن المخابرات الاسرائيلية.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – مستر بين. ترفيهي.
٢١,٠٥ – ايتشا. الحلقة الاخيرة.
٢١,٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ – «فندق فولتي».
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

● «الموساد». القناة الثانية ●

الكلمة الضائعة

اللغز رقم (١٣٤)

ب	ا	ل	و	ن	ا	ت	ا	ت	س	م	ا	ن	ي	ا
ح	ت	ث	ر	ث	ر	ه	ه	د	و	م	ر	ب	ت	ت
ث	ب	ن	ت	د	ا	ب	ي	ر	ب	ش	ن	س	و	ل
و	ا	ن	ج	ب	ر	ق	ق	ت	ت	ن	ت	ت	ت	ي
ا	ن	م	ث	ا	ب	ي	ا	و	ر	ر	ه	ر	ت	ف
ب	ج	ا	ا	ب	ن	ب	ت	ر	ا	ث	ا	ف	ا	ر
ت	ي	ي	ن	ت	ل	ي	د	ي	ن	ا	ف	ل	ن	ي
ا	ت	ن	ب	ا	ب	م	ق	ب	ي	ل	ت	ب	و	ك
ي	ع	ا	ت	و	ق	ي	ت	ا	م	ث	ر	و	ف	ه
ن	ب	ف	ب	ي	ك	ا	د	ي	ل	ل	ي	ل	ي	ن
ا	د	ل	ب	ر	ت	ق	ا	ل	ر	م	ث	ا	ل	و
ط	ي	س	د	ن	ي	ب	ا	ع	ث	ت	م	ق	ت	ل
ي	ر	ن	ث	ق	ي	ل	ت	ك	ر	ي	ر	و	ب	ش
ر	ث	ب	ث	ع	ا	ل	ب	ر	د	و	م	ث	ث	ر
ب	د	ن	ا	ر	ي	ث	ا	ي	ر	ا	ف	ا	ب	ب

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك (١١) حرفا تشكل معا اسما لرواية فرنسية:

بالونات – بريطانيا – برشلونة – بافاريا – بانجي – بنسلفانيا – برمودة – بشنس – بولاق – بيكاديللي – برتقال – بيروت – باب – بن – برق – بد – بي – تسمانيا – تنجانيقا – تليفريك – تليفونات – تكرير – تدابير – توت – تعب – ترفل – تهافت – ترانيم – توقيت – تل – تاق – ثوابت – ثيران – ثوم – ثمود – ثريد – ثعالب – ثرثرة – ثقيل – ثم – ثعابين – ثلاثون – ثمر.

افقيا:
١) الخوارزمي – تقر.
٢) لمس – دار العلوم.
٣) محور – سيد درويش.
٤) فضة – احيان.
٥) يا – واكب – عد.
٦) دم – الف – منح – حمم.
٧) ينهال – عاد – ارث.
٨) زل – السميرية.
٩) ازل – قلم – امة.
١٠) لي – بارومتر – قز.
١١) زنود – ماض – ضار.
١٢) يافل – يابان.
١٣) بتر – شهيق – ادان.

عموديا:
١) المجيدل – الزيب.
٢) لمح – ام الزينات.
٣) خسوف – هزل – وفر.
٤) رضوان – بدل.
٥) اد – هالي – اق.
٦) راس – كف – الرملة.
٧) زرياب – علموا.
٨) مادح – ماس – مضيق.
٩) يدلي – خدمات.
١٠) عراق – ير – اب.
١١) تلون – حارة – ضاد.
١٢) قوي – عمري – قانا.
١٣) رمش – دمثة – زر.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢١) تشرين الاول

١٩٤٧ – تعيين فوزي القاوقجي وقائدا لجيش [illegible] العرب من اجل فلسطين».
١٩٥٦ – اجتماع سري في [illegible]/فرنسا بين انطوني [illegible] مولية ودافيد بن غوريون [illegible] لمعركة السويس.
١٩٦٤ – جائزة نوبل للاداب [illegible] للكاتب الفرنسي [illegible] سارتر الذي رفضها.
١٩٩٠ – اغتيال رئيس حزب الوطنيين الاحرار داني [illegible] وزوجته واثنين من اطفاله.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢١/١٠، صافيا. ولا يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٧° ● حيفا وضواحيها – ٢٧° ● ايلات – ٣٥° ● جبال الجليل – ٢٤° ● الاغوار الشمالية – ٣٠° ● جبال المركز والجنوب – ٢٥° ● السهل الداخلي – ٢٨° ● السهل الساحلي – ٢٧° ● النقب الشمالي – ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣١° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية غربية معتدلة. ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠/١٠/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٢٦٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,١٨٢٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٩٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٧٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٧٥٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٢٥٦ ش.ج
● للمسافرين –	٣,٤٥٢٠ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٦ – ٣,٢٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
مفاجأة على الصعيد العاطفي ويصلك مبلغ مالي صغير.

الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
مشروع صغير ينجح بعد معاناة طويلة وتحقق مكسبا ماليا.

الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
لا تتعجل بقبول الاقتراحات حاول استشارة الشريك.

السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
مهمتك تتكلل بالنجاح بعد تدخل احد افراد العائلة.

الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
المطلوب منك حاليا هو الابتعاد عن العصبية.

العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
رسالة من صديق ومفاجأة سارة في محيط البيت.

الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
برودة اعصابك تساعدك في حل الكثير من القضايا.

العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
حاول التخلص من العادات السيئة في هذه الفترة.

القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
علاقة جديدة تجعلك اعلى شأنا وسط العائلة.

الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
لا تبالغ في تصرفاتك فانت الخاسر في النهاية.

الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
تابع في نفس الطريق حتى لو دفعت الثمن غاليا.

الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
حبك للتبرد يجعلك في دوامة مقلقة.

الفروق السبعة







الاثنين ٢١ تشرين الاول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

على مشارف تل ابيب، امس

انقلاب صهريج وتسرب (١٠) الاف لتر من المواد السامة

* اغلاق المنطقة لعدة ساعات الامر الذي خلق اختناقا مروريا شمل نحو (١٠) الاف سائق!! *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسربت بعد ظهر امس الاحد، كمية من المواد الكيماوية الحارقة تزيد عن عشرة الاف لتر، من صهريج لنقل الوقود، بسبب فرملة فجائية بالقرب من جسر «الوف سديه» في شارع «غيها» في تل ابيب، مما احدث ذلك اختناقا مروريا امتد على عدة كيلومترات.

واضطرت الشرطة الى اغلاق الشارع من الاتجاهين لاكثر من اربع ساعات لتسهيل عملية تنظيف الشارع وارجاع المواد الكيماوية الى صهريج آخر.

واصيب سائق الشاحنة التابعة لشركة «كيميطال»، بجروح متوسطة، فيما اصيب ثلاثة من رجال الاطفائية بسبب المواد الكيميائية التي يسبب التعرض لها ضيقا في التنفس ولسعا شديدا في الاعين، وقد نقلوا الى المركز الطبي «شيبا» في مستشفى «تل هشومير».

هذا واخلت السلطات ملجأ للعجزة في «رمات افعال» من نزلائه، لمنع اصابتهم من تلك المواد، سريعة الانتشار في الجو.

ووصلت الى المكان طواقم من وزارة البيئة والشرطة والاطفائية والاسعاف، وباشر تقنيو وزارة البيئة بقياس مدى انتشار المواد في الجو.

يشار الى ان عدة مشادات كلامية نشبت، وشجارات خفيفة بين السائقين وبين المسافرين وسائقي الباصات، الذين فقدوا صبرهم واعصابهم كما يبدو بسبب الاختناق المروري الشديد.

وقد بلغ الاختناق المروري ذروته في حوالي الساعة السادسة مساء، حيث كان فيه نحو (١٠) الاف سائق!! ولم يتم التغلب على المشكلة الا في حوالي الساعة السابعة والنصف مساء!

بيرتس يامر بـ «فحص الامكانية»

الهستدروت ستفحص مسألة عدم تشغيل العرب في شركة الكهرباء

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، امس الاحد، تعليماته الى قسم التنظيم المهني، بفحص امكانية اجراء بحث جدي حول الاشتباه بان شركة الكهرباء تميز ضد المقاولين العرب، ولا تقبلهم في مناقصاتها المختلفة.

واتى قرار بيرتس، امس، استمرارا لمطلب القائمة المشتركة في الاسبوع الماضي، حول عدم تشغيل المواطنين العرب في عدد من المرافق، والشركات الحكومية خاصة. وقد طرح عضو قيادة الهستدروت غسان مقلشي (الدمقراطي العربي) امس، اقتراحا جاء فيه انه في الخامس عشر من نيسان الفائت، وصل مقاول عربي من الناصرة الى جولة للمقاولين ضمن مناقصة لشركة الكهرباء في حيفا، الا انه تم منعه من الدخول الى مكان اقامة المشروع بامر من ادارة الشركة! واضاف مقلشي ان المقاولين العرب يمنعون من دخول المناقصات مسبقا وبدون اي سبب يذكر.

ويشار الى انه في آب (١٩٩٤) اعلن وزير الطاقة، في حينه، موشيه شاحل، انه لا يوجد اي منع لتشغيل عمال عرب في شركة الكهرباء. وقد اكدت ادارة الشركة الامر ايضا.

واعتبر مقلشي منع العرب من دخول مناقصات الشركة، مخالفة للقانون، مشيرا الى ان قانون مساواة الفرص في العمل ينص على منع المشغل من التمييز بين العمال على اية خلفية كانت. ان كان في قبولهم للعمل او في تقدمهم فيه او شروط عملهم.

هذا وادعى رئيس قسم التنظيم المهني، شلومو شني، ان لديه معطيات حول السنتين الاخيرتين، تدل على ان عدد العمال العرب ضوعف في المكاتب الحكومية، الا ان الامر لم يستكمل هذه السنة، نتيجة لتقليصات في الملاكات وفي القوى العاملة!

خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته اللجنة الشعبية في تل ابيب:

مجزرة كفر قاسم متجذرة في الذاكرة

* معرض رسومات عن المجزرة في تل ابيب *

□ تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» - عقدت اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى مجزرة كفر قاسم ومجلس كفر قاسم المحلي، ظهر امس الاحد في «بيت سوكولوف» في تل ابيب، مؤتمرا صحفيا حول الذكرى الاربعين للمجزرة التي تصادف في ٢٩/ ١٩٩٦/١٠.

وقال رئيس المجلس المحلي، الشيخ ابراهيم صرصور، «ان الاعتراف بالمجزرة لا يكفي لوحده، واذا كانت المجزرة امحت من الذاكرة الاسرائيلية فهي متجذرة في ذاكرتنا».

وتحدث مركز لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، لطيف دوري، عن التعتيم الاعلامي حول المجزرة في حينه، واثنى على الرأي العام الاسرائيلي «الذي وقف ضد قرار عدم النشر عنها مما اضطر رئيس الحكومة، دافيد بن غوريون، الى الطلب من اعضاء الكنيست بالوقوف دقيقة حداد».

وقال ممثل عائلات الشهداء، علي سليم صرصور، ان الجرح ما زال مفتوحا، وروى قصة استشهاد امه في المجزرة وهي حامل في الشهر الثامن.

اما رئيس الحركة الاسلامية، الشيخ عبدالله نمر درويش، فقال: «الخطأ ما زال مستمرا، فالمذابح ضد شعبنا الفلسطيني تتواصل» ودعا الى «عقد صلحة» مع الشعب الفلسطيني كله.

هذا وقد افتتح، امس الاول السبت، في قاعة «بيت هعام» في تل ابيب معرض رسومات حول المجزرة للفنان عبد التمام طه من كفر قاسم، ويستمر المعرض حتى يوم الخميس القادم.

● النصب التذكاري لشهداء مجزرة كفرقاسم الرهيبة ●

في قضية، وصفت كاكبر قضية تلاعب مالي في تاريخ البلاد

الاشتباه بان احدى الشركات اخفت عن الضريبة نصف مليار شيكل

□ الشركة تعود ملكيتها لاحد اباطرة الاعلام في العالم □ النائبة غوجانسكي: القضية تتطلب تجميد كل عمليات الخصخصة □ الشبهات تدور حول مكتب محاماة لوزير القضاء السابق نئمان □

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - داهم (٧٠) محقق من سلطة ضريبة الدخل، امس الاحد، مكاتب شركة N.D.C، في القدس وصادروا كمية كبيرة من الوثائق، للاشتباه بقيام اصحابها بالتلاعب على سلطة الضريبة واخفاء الارباح عنها.

وتقدر المبالغ التي يشتبه بأنها اخفيت بحوالي نصف مليار شيكل، منذ سنة ١٩٨٩، بواسطة الشركة المذكورة، وهي شركة فرعية تابعة لمؤسسة احتكارية تعمل في مجال الاتصالات في بريطانيا، تعود ملكيتها «لامبراطور الاعلام»، روبرت مردوك ولديها فروع في الولايات المتحدة، استراليا، بريطانيا وهونغ كونغ.

واعتبرت مصادر الشرطة هذه القضية بحسب الشبهات، من اكبر قضايا اخفاء الضرائب في تاريخ اسرائيل. اذ ان الشركة التي تعمل مصانعها على تطوير اجهزة تقنية دقيقة في مجال انتاج شيفرات الموجات الاعلامية، تقدم بصنع تلك الاجهزة في البلاد، بتكاليف قليلة، وتسوقها في الخارج مسجلة الارباح هناك، دون أن تعرض الكشوفات بأرباحها على سلطات الضريبة في البلاد - كما يشتبه.

هذا وتوجهت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) الى رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية، طالبة عقد جلسة طارئة لبحث الاسقاطات الاجتماعية الخطيرة لقضية مردوك، مقابل توقع اغلاق مصانعه في البلاد.

واعتبرت غوجانسكي ان «قضية مردوك تتطلب تجميد كل خطط الخصخصة، التي تحول اسرائيل الى دولة تحكمها حكومة ظل». واضافت ان امثال مردوك يقومون بامتصاص البلاد، ويحولونها الى مصنع خاص لانتاج الاموال، من خلال الاستهتار بقوانينها.

واكدت غوجانسكي انه «على الرغم من ذلك، فأن الحكومة تواصل تجاهل الثمن الاقتصادي والاجتماعي القاسيين جراء ذلك. وتواصل خطط الخصخصة وكأن شيئا لم يحدث».

ولا يزال الفحص جاريا حول هذه الشكوك، اذ يقدم محققون وموظفون من سلطة الضريبة بفحص كشوفات حسابات الشركة، التي يشتبه بان قسما منها كاذبة، وجرى تسجيل معلومات غير صحيحة فيها للتهرب من دفع الضرائب.

وبالاضافة، تدور الشبهات حول تلقي اصحاب الشركة لميزانيات من سلطات التطوير في اسرائيل، لانتاج تجهيزات معينة، تم نقلها الى الخارج، دون ان تتضمن تقارير الشركة الارباح المترتبة عليها. وايضا، فان عملية الابحاث والتطوير تتم في البلاد، بينما يتم دفع اجور الخبراء في الخارج بمبالغ كبيرة، الامر الذي يثير شكوكا حول اخفاء آخر للارباح عن الضرائب.

هذا، وتشمل تحقيقات سلطة الضريبة ثلاثة مكاتب محامين، تقدم الاستشارة القانونية للشركة، احدها مكتب لوزير القضاء السابق يعقوب نئمان، وابن رئيس الدولة السابق حاييم هرتسوغ.

وقد اعلن المكتب في وقت لاحق، ان سلطات الضريبة اعلمته، بعدم وجود شبهات حوله. وتشمل الشبهات ايضا بروفيسور عادي شمير من معهد فايتسمان للابحاث والذي عمل مع الشركة على تطوير التجهيزات.

وافاد مراقبون اقتصاديون ان هذه الشركة، التي اقامها مردوك في البلاد تقوم بعملية مالية تنال بحسبها كل المداخيل والارباح في الخارج، وبحيث لا يتم عرضها على سلطة الضريبة.

ومن الجدير بالذكر ان روبرت مردوك هو احد اكبر اباطرة الاعلام والصناعة الاعلامية في العالم، ويملك اكثر من (١٠٠) صحيفة في استراليا، اضافة الى محطتي سكاي وستار التلفزيونيتين واستوديو متطور للتصوير السينمائي في الولايات المتحدة. وتقدر ثروته بحوالي (١٢) مليار دولارا! وقد ذكرت مصادر صحفية الى ان هناك امرا باعتقاله في حالة وصوله الى البلاد. ولكن لم تنفذ حتى الآن اي اعتقالات، بينما لا يزال محققو الضريبة يعملون على فحص المستندات والوثائق التي صادروها من شركته في البلاد.

وردت الشركة امس انها تنفي كل الاتهامات الموجهة اليها، وعزتها الى بعض العاملين السابقين فيها، الذي اتهمتهم بمحاولة ابتزازها!